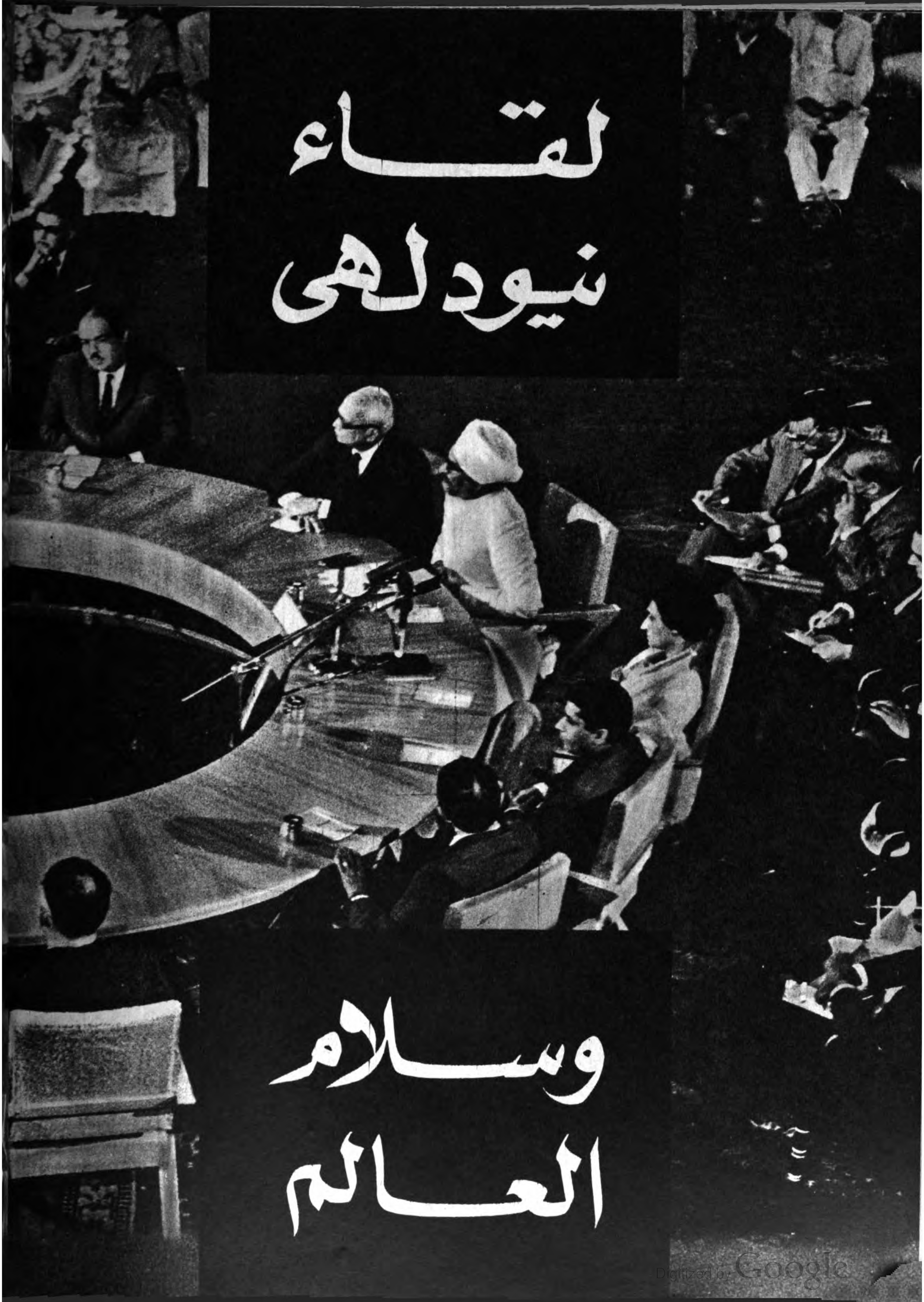
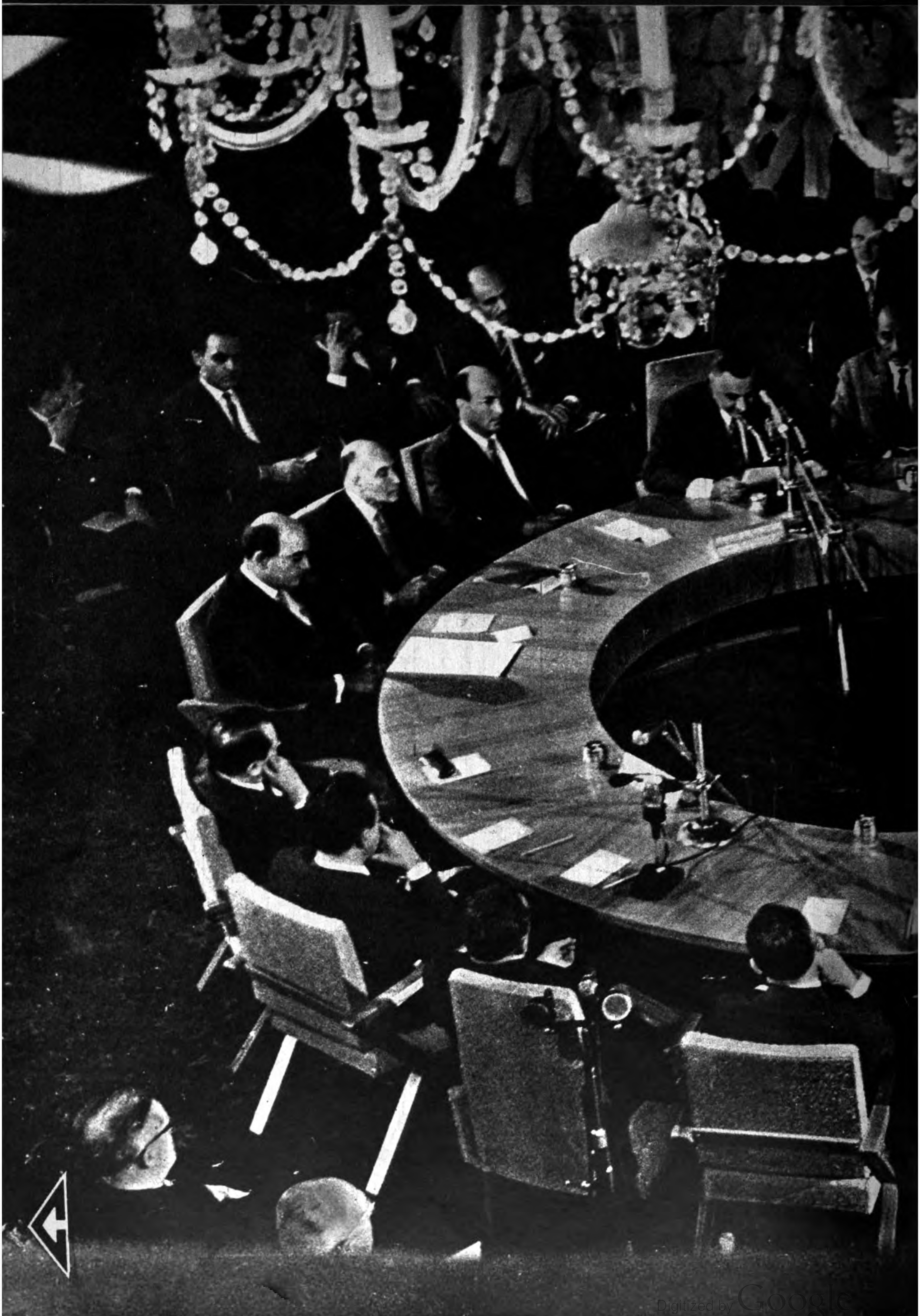
القوات المسلحة

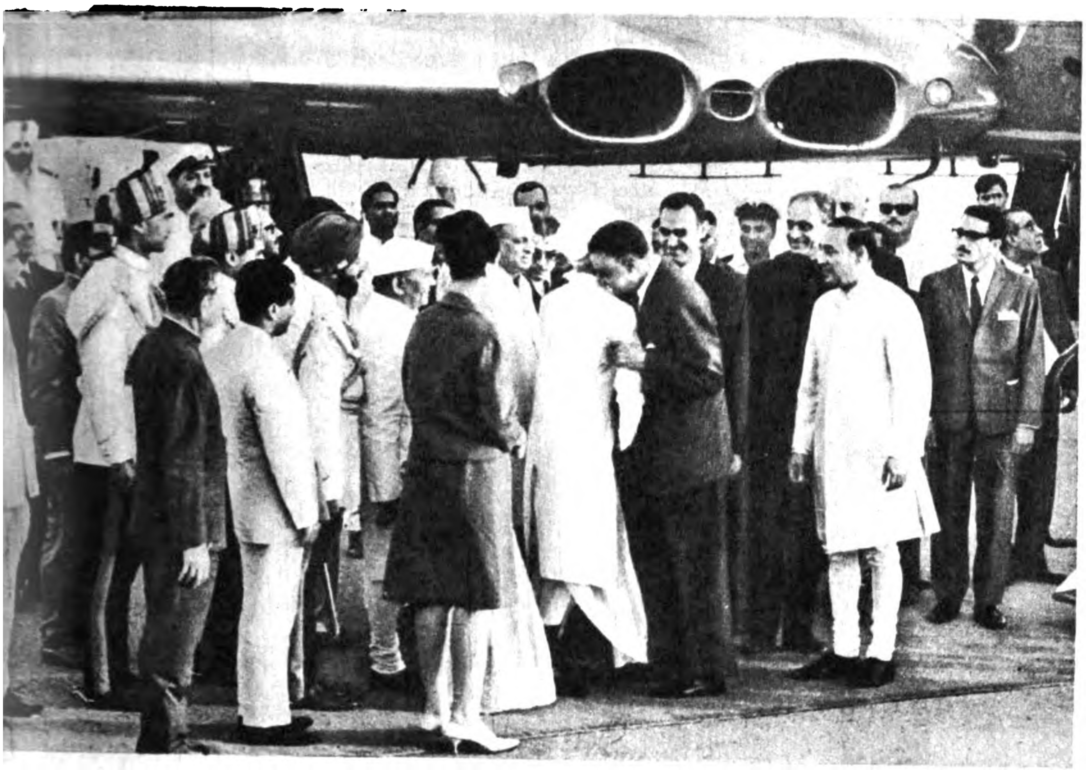
العدد ٤٧٢ - أول نوفمبر - تشرين ثان ١٩٦٦ - الثمن ٢٠ مليمًا



التفاصيل الكاملة للمؤامرة ضد اليمن


لقاء
نيودلهى
وسلام
العالم







تابعت شعوب العالم باهتمام وامل ، لقاء عبد الناصر وليتو وانديرا غاندى الذى تم فى نيودلهى لان هذا اللقاء كان يعنى اكثر من معنى .

اولا : انه محاولة ايجابية ومخلصة من اقطاب عدم الانحياز لتبادل الافكار والخبرات النضالية كى يضعوا ما يصلون اليه فى خدمة المبادىء التى آمنت بها واخلصت لها كل الشعوب المناضلة من اجل استكمال حريتها السياسية والاجتماعية .

ثانيا : ان لقاء اقطاب عدم الانحياز اصبح ضرورة ملحة كى يقولوا رايهم فيما يلخذ بخناق العالم من مشاكل طاحنة سواء هذه المشاكل التى تبرز فى قتال مسلح كما هو حادث فى فيتنام او ذلك الصراع المرير بين الدول الغنية والدول الفقيرة .

ثالثا : انه لوحظ فى الشهور الماضية ان ثمة مدا استعماريا رجعيا بدا يزحف لضرب القوى الوطنية فى قارات آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، فكان لابد ان ترد دول عدم الانحياز على هذا المد بموقف حاسم عبر عنه الرئيس عبد الناصر بقوله من الضرورى حتى بالنسبة لكرامة عملنا فضلا عن مطالبه ان نرفض موقف التردد الذى يراد ايقاعنا فيه ، ان موقف التردد هو مقدمة لموقف التراجع، ولذلك فمن الضرورى ان نقف معا فى حزم وان نثبت للذين لم يروا الحقيقة ان رخاء العالم لا يتجزأ وان سلام العالم لا يتجزأ .

رابعا : انه فى الوقت الذى تتعرض فيه الدول النامية لضغوط شتى من الدول المتقدمة ممن لاتزال تريد احتكار الفنى والعلم وتحرمهما على الاخرين ، فانه لابد ان تنسق الدول غير المنحازة موقفها وتواجه هذا التحدى بما يقضى عليه .

ولقد لمس الرئيس عبد الناصر هذه النقطة عندما قال « ان وقفتنا فى حزم لا يمكن أن تحقق فعلها والرها الا بتعاون وليق بيننا فى كل المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ، وان ذلك لا يدفع خطانا الى الامام فحسب وانما هو ايضا يمكن لنا ولغيرنا امانا بغير حدود ضد غارات الاستعمار الجديد والرجعية المتحالفة معه . » .

من هذه المعانى استمد لقاء

نماذج الحكام التى يريدها

نيودلهي أهميته وضرورته ، ولقد جاء المؤتمر بالفعل محققا لمطالب

الشعوب فلقد كان البيان المشترك الذى أصدره بمثابة وثيقة سلام

ومنهاج عملي متكامل للدول المناضلة كي تهتدى به في صراعها الطويل والعنيد ضد السيطرة والاستغلال.

ان الصراع الذى يشهده العالم

اليوم ليس بالدرجة الاولى هو نفس الصراع الذى كان يشهده منذ

عشر سنوات عندما كان الموقف بين الشرق والغرب بالغ التوتر ،

وعندما كانت نذر الحرب العالمية النووية تلوح في الافق مع مطلع كل يوم .. انه صراع آخر وان كان

يحمل من طاقات التفجر اكثر مما تحمله القنابل النووية.. بين الدول

الغنية التي تريد أن تحتكر الثروة والعلم والخبرة والدول النامية

التى تتطلع الى استعادة ثرواتها والتزود بالعلم والخبرة وتحقيق عالم بلا استغلال او سيطرة .

الاستعمار الجديد

وان جو التوتر الحالى انما يعود الي موقف العداء الذى تقفه قوى الاستعمار والاستعمار الجديد من شعوب ودول عديدة في هذا العالم.

فالاستعمار قد يرضى بالجلاء عن دولة كان يستعبدها ولكنه يصر على ان تبقى بعد خروجه اسيرة الذل

والعبودية . انه يريد أن تستمر نفس علاقاته بهذه الدولة كما هى وهذا لن يتسنى الا بوجود حكومة رجعية تستمد وجودها من ولائها للاستعمار لا للشعب وتحتفظ

بمراكزها الاستغلالية من معاداتها لتطلعات الجماهير ومن تمكين شركات الاستعمار ومؤسساته من استنزاف ثروات الشعب لقاء أجر معلوم تقبضه ثم تنفقه في ملذاتها وما تبقى منه تهربه الى الخارج

حكومة بهذا الشكل هى النموذج الذى يرضى عنه الاستعمار ، أما

حكومة بغير هذه المواصفات فانها حكومة معادية للاستعمار ينبغى التآمر ضدها واسقاطها فورا

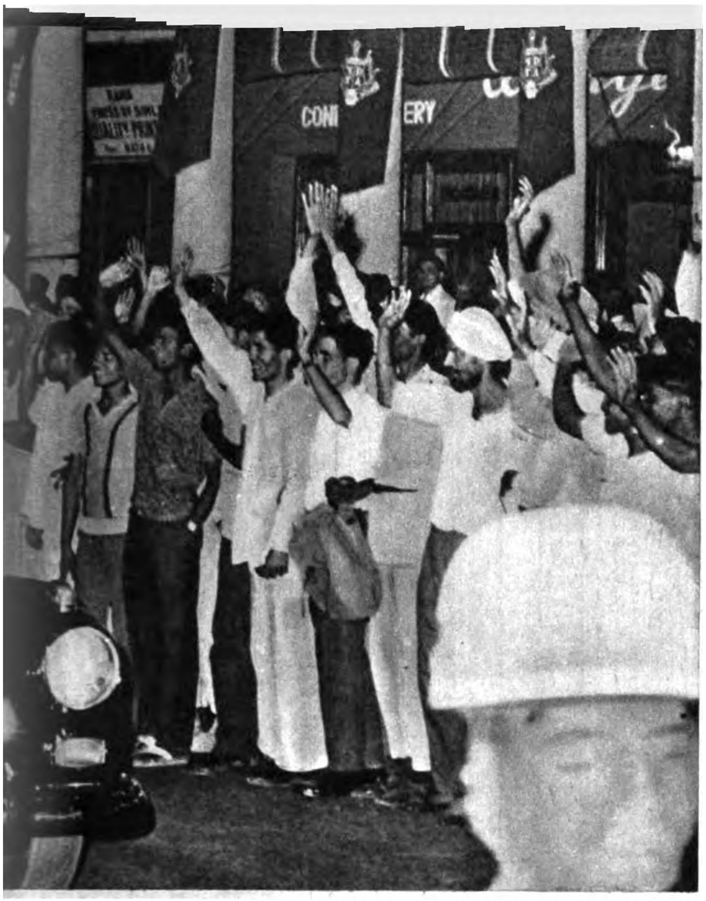
نموذج من غانا

ولعل ما حدث في غانا خير نموذج على هذا . فلان الدكتور قوامي نكروما كان يستمد وجوده من ولائه للجماهير ولانه كان يرفع





الاستعمار في الدول النامية











شعب الهند يستقبل الرئيس عبد الناصر

شعار الاشتراكية والوحدة الافريقية ولانه كان يتولى فضح الاستعمار بكل اساليبه ، ولان النمط الذى كان يمثله كان مصدر تهديد لمصالح الامبريالية فى افريقيا فان القوى الاستعمارية التقليدية والجديدة تآمرت ضده وفرضت عليه حصارا اقتصاديا واتفقت على خفض سعر الكاكاو انتاج غانا الرئيسى وذلك بهدف زيادة متاعب نكروما وعرقلة تنفيذ خطته الطموحة .. وفى اليوم الذى دبرت فيه مؤامرة الرجعية ضد نكروما ارتفع سعر طن الكاكاو الغانى ستين اجنبيا مرة واحدة .

اساليب الاستعمار

ان هذا يمثل نموذجا واضحا للاساليب التى تتبعها الدول الاستعمارية « الفنية » ضد الدول النامية المصرة على القضاء على اساليب التسلط والاستغلال

والواقع ان المحاولات الحالية المتمثلة فى الدعوة الى الحلف الاسلامى ، وانشاء حلف جديد فى جنوب شرقى آسيا ، ما هى الا صورة اخرى من صور الضغوط التى تتعرض لها الشعوب التى استعادت جزءا من حقوقها او كل حقوقها لايقاعها مرة اخرى فى شباك السيطرة الاستعمارية .

وهكذا كان لقاء نيودلهى كان جهدا عظيما على طريق العمل الايجابى من اجل مواجهة كافة انواع السيطرة والاستعمار واحتكار القوة والاحلاف العسكرية وتعزيز السلام العالمى لا عن طريق الانقسام فى العالم وانما عن طريق دعم الحرية والاستقلال والتعاون على اسس المساواة والمنفعة المشتركة .

ولقد عبر الاقطاب الثلاثة عن هذا الاتجاه عندما اعلنوا فى بيانهم المشترك اصرارهم على معارضة الاستعمار والاستعمار الجديد فى كل صوره لانه يسعى الى تقييد حرية الدول الحديثة الاستقلال فى العمل والى تشويه اهدافها القومية واستغلال طاقاتها البشرية .

ممارسة الضغط

« ويشجب الرؤساء استخدام المعونة الاقتصادية والمالية وسيلة لممارسة الضغط ، وهم فى الوقت ذاته يشيدون بمقاومة دول نامية كثيرة لسياسة الضغوط ، وفى الوقت الذى تتضاعف فيه مشاكل التنمية وتزداد صعوبة فانهم يهيبون باهمية ايجاد الطرق والوسائل الكفيلة بزيادة وتوسيع امكانيات التعاون بين الدول النامية فى مجالات التجارة والتنمية » .





من اجل السلام كان اجتماع دلهي







ان التعاون الوثيق بين الدول النامية وتبادل الخبرات ليعتبر مقدمة ضرورية للقضاء على سياسة الضغوط الاستعمارية فضلا عن انه يهيىء فرصة للتعاون المثمر من أجل غد افضل

لقد حاول الاستعماريون طوال فترة تسلطهم على شعوب آسيا وافريقيا أن يروجوا لفكرة خاطئة تقول أن شعوب القسارتين خاملة بالفطرة ، غير قادرة على الخلق أو الابتكار ، رعوية وكسولة ، لا يمكن أن تجيد الفن أو الاختراع او فهم التكنولوجيا الحديثة .

وطن الحضارة

وبالطبع فان الاستعماريين تجاهلوا الحقيقة الاساسية التى تقول ان آسيا وافريقيا هما وطن الحضارة والمعرفة الاول ، وان القارتين كانتا تزدهران بالعلوم والفنون والاداب فى الوقت الذى كانت تعيش فيه اوربا عصرها الحجرى فضلا عن ان امريكا لم تكن قد اكتشفت بعد .

معنى هذا أن شعوب القارتين متى ملكت الفرصة واستعادت حقها فى صياغة حياتها فانها لن تكون فقط قادرة على تعويض ما فاتها بل ستلحق بركب التقدم وتحقق السبق عليه .

ان شعوب القارتين تريد الفرصة المتكافئة لتتسع رقعة العلم والخبرة ولتنطلق الى ميادين الابتكار والخلق فتستعيد أمجادا ماضية وتحقق معجزات عظيمة فى هذه المجالات .

تعاون الشعوب

وهذا لن يتحقق الا بتعاون وثيق بين هذه الشعوب يزول منه شبح التآمر المضاد ، وتتهيأ له كل اسباب الثقة ، والتعاون .

فاذا كان الاقطاب الثلاثة قد دعوا الى تعاون وثيق بين الدول النامية وغير المنحازة فلانهم يريدون

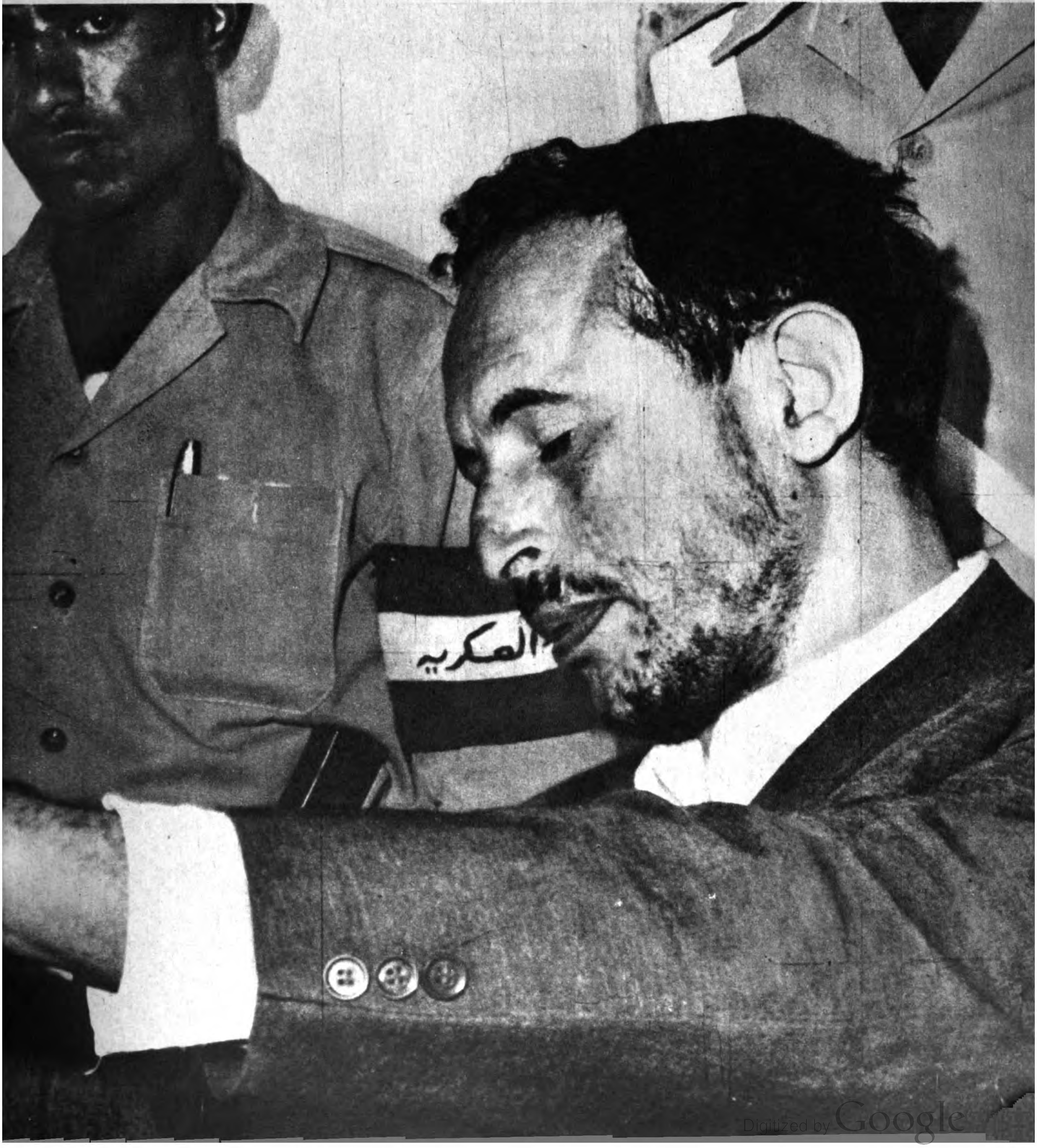
تحرير هذه الدول من سيطرة الاستعمار بكل صوره من اجل غد افضل واكثر سلاما وعدلا .

ان البيان المشترك فضلا عن انه وضع حلولا لكيفية انهاء حرب فيتنام فانه أيضا وضع حلولا لكيفية ايجاد حل عادل لقضية شعب فلسطين .

وهكذا فان الاقطاب الثلاثة كانوا فى كل ما عالجوه من قضايا على مستوى آمال الشعوب التى تزداد ثقتها بعدم الانحياز يوما بعد يوم ●●●

عبد الحميد عبد النبى

التفاصيل الكاملة لأكبر مؤامرة



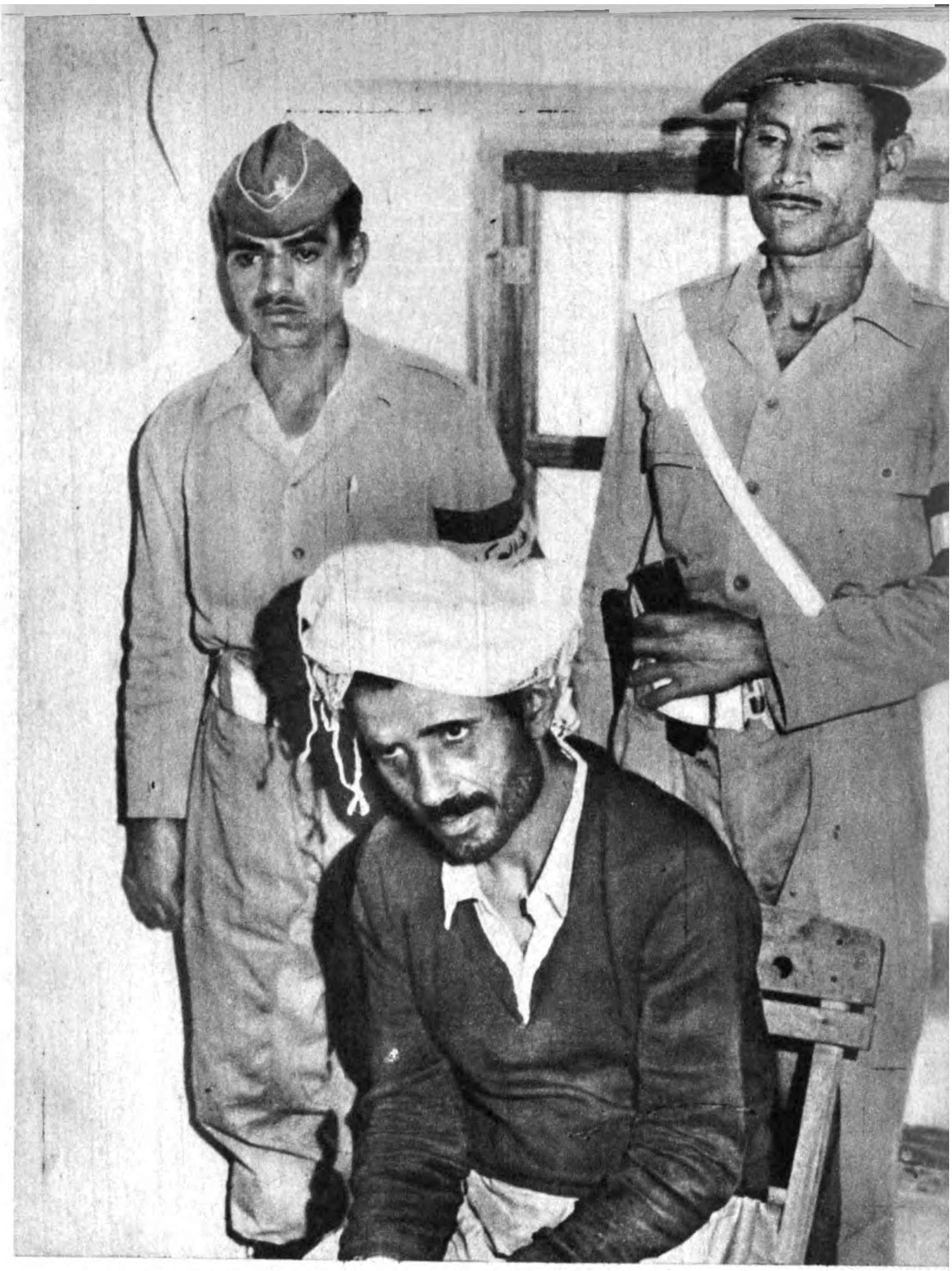
ضد اليمن

تحقيق يكتبه ويصوره
من صنعاء
•••
محمد محمد عبد الرحمن
ومحمد حسين شعبان
وسعيد حافظ



أنا أعترف انى
أخذت ٢٠ الف
ريالا لأعمل انقلابا
ضد اليمن





الهادى عيسى .. رقى نفسه الى رتبة لواء وعين نفسه محافظا لتعز

مشاهد مثيرة في قضية التآمر

التفاصيل الكاملة لاكبر مؤامرة فى تاريخ اليمن .. امكن كشف خيوطها هذا الاسبوع .. لقد وقع الخيط الاول فى ايدى ثوار عدن .. واستطاع الثوار ان يقدموا هذا الخيط الخطير للحكومة اليمنية ..

ان القصة تصلح لان تكون فيلما سينمائيا مثيرا .. فمثلا هناك مشهد من مشاهد الفيلم المثير .. حينما دخل الهادى عيسى ـ وكان فى احد الايام نائبا لوزير الدفاع اليمنى ـ الى منزل محافظ تعز « حسين العويس » ومعه مجموعة من الضباط اليمنيين وقال الهادى عيسى للمحافظ اننا نريد تناول الطعام معك .. وامر المحافظ زوجته باحضار الطعام للضيوف القادمين من صنعاء .. واثناء تناول الطعام بدا الحديث .. وسال الهادى عيسى المحافظ كم عمرك .. ؟

واجاب المحافظ ٤٠ عاما .. وكانت ملعقة من طعام الحلبة ساعتها فى يد الهادى عيسى ..



قنابل يدوية وطلقات رصاص والغام أعدت لتنفيذ الخطة

وبنظرة كلها خبث أجاب الهادى عيسى كفاك هذا العمر .. يا عميسى .. اجز الامر .

وفى لحظة كان سيف السياف يقطع رأس المحافظ ويفصله عن جسده على مائدة الطعام .. والدم يتفجر من رقبة الرجل كالنافورة .. ويقع على الطعام ..

ولكن ما الذى حدث ؟ ..

ببساطة استمر الهادى عيسى فى تناول الطعام الممزوج بالدماء ..

هذه صورة صغيرة عن الهادى عيسى .. سؤال قد يتبادر الى الذهن .. هل فعل الهادى عيسى ذلك .. بناء على أوامر .. أبدا .. لقد فعل كل شىء من رأسه .. حتى أن أحدا فى صنعاء لم يكن يعلم بما ينويه .. الوحيد الذى كان يعلم كل شىء هو جلاده الخاص محمد أحمد العميسى ..

ولكن هذه ليست بداية القصة المثيرة .. اذن ما هى البداية ؟ ..



فوق صوارى الاعلام يشاهدون الاعدام

• الرعينى أطلق صراح الجاسوس الإسرائيلى



جلس العميسى السياف امام هيئة المحكمة المشكلة من العميد الاهنومى والعقيد الخطرى والعقيد الكهالى وكانت مواجهة بين عقليتين

• السياف يقول: أمام المحكمة أن يدى..

لمحكوم بإعدامه ... مخضبة بالدماء



لتذهب الى خارج اليمن .. الى المحميات وبالذات الى منطقة خور مكسر حيث يوجد ضابط المخابرات البريطانى هتشكلف ... وهناك المكتب الملكى للمخابرات .. ومهمة هذا الضابط هى تجنيد اليمنيين للانضمام اليهم وارسالهم للسعودية بهدف القيام باعمال تخريب داخل اليمن ... وفى الطريق الى هذا المكتب كانت هناك مجموعة من الثوار اعضاء جبهة التحرير ... وكانوا ينتظرون شيئا هاما ... ان هناك عملية غاية فى الاهمية ستحدث بعد لحظات .. انهم مكلفون من قيادة الجبهة بخطف احد اعوان المخابرات الانجليزية .. والمهمة صعبة فلو ان المهمة هى قتله لكانت اكثر سهولة .. ولكن الخطف .. ثم الافلات من المطاردة عملية صعبة ... ولكن ما هو سبب قرار الخطف .. ان فى راس هذا العميل بالذات معلومات كثيرة يريدون معرفتها وعلى وجه التحديد هم يريدون معرفة اسماء العملاء الذين استطاعوا التسرب الى جبهة التحرير ... وقالوا انهم ثوار والحقيقة انهم جواسيس على الجبهة ... ولذلك كان يجب خطفه حيا ... ولكن من هو العميل .. وما هو اسمه .. وما هى قصته .. العميل اسمه فاروق صالح قدامة .. وعمره ١٨ سنة .. وقد وضع تحت الرقابة الشديدة فترة من الوقت فقد كان على صلة وثيقة بالمندوب السامى فى عدن ومن اقرب العملاء اليه .. كانت كل الابواب المغلقة تفتح امامه .. فقد كان يحمل فى جيبه تصريحا دائما بدخول كل المناطق الممنوعة ولديه تصريح خاص من المندوب السامى بمقابلته فى اى وقت واستطاع الشاب الصغير أن يكسب ثقة الانجليز وقلم المخابرات والمعتمد البريطانى لانه قدم لهم اكثر من دليل يثبت ولاءه واخلاصه للانجليز وعداءه الشديد للوطنيين فى عدن .. !!

وكان ان اعتمدت عليه السلطات البريطانية فى تنفيذ مخططاتها التى تتعلق بالثوار .. فكان يجمع المعلومات الخاصة بجيش التحرير وتحركات الفدائيين داخل عدن وينقلها بامانة الى المخابرات البريطانية .. !!

وعندما وجد الثوار ان انذارهم لم يأت بنتيجة بداوا ينفذون خطتهم وهى خطفه حيا .. فراحوا يراقبونه عن كثب .. ويرصدون خطواته وتحركاته .. وفى احد أيام الشهر الماضى خرج فاروق قدامه من عدن قاصدا الضالع لتسليم أسلحة ومبالغ لبعض الخونة الذين تسللوا داخل صفوف الجبهة .. كان فاروق يحمل معه ٥٠ بندقية و ٤٠٠ طلقة ذخيرة .. وتركه الثوار يمضى فى طريق الخيانة والتآمر حتى وصل الى مدينة الضالع .. كان الثوار المكلفون بخطفه وراءه خطوة .. خطوة .. شاهدوه يدخل محل صالون حلاقة يملكه محسن الحلاق وداخل المحل .. كان فى انتظاره بعض الخونة ليتسلموا البنادق والذخيرة وبعض الاموال .. وفى طريق العودة كان الكمين جاهزا .. وخارج مشارف مدينة الضالع وقع فاروق فى الفخ .. فقد أحاط الثوار بالسيارة الجيب التى كان يركبها وكمموا فمه وربطوا يديه وجردوه من السلاح .. كان يحمل مسدسا صغيرا وعدة طلقات .. !

وعاد الثوار بالعميل الى مقرهم دون أن يحس بهم أحد .. فقد تمت العملية بسرعة مذهلة .. لم تستغرق وقتا . !! !

ونجح الثوار فى انتزاع اعترافات غاية فى الخطورة .. فقد كشف فاروق قدامة عن العملاء ... وعن الخونة الذين اندسوا داخل صفوف الثوار .. وعملوا لحساب الانجليز ولحساب السعودية .. ثم كانت المفاجأة التى اذهلت ثوار عدن .. فقد كشف فاروق عن التفاصيل الكاملة لاكبر مؤامرة كانت تجرى فى الخفاء لضرب ثورة اليمن والاطاحة بحكومة السلال .. كشف دور المتآمرين فى هذه المؤامرة واذاع بعض اسمائهم .. من بينهم وزراء فى حكومة العمرى .. ووزراء فى حكومة السلال الجديدة .. ولم ينتظر الثوار لحظة واحدة .. فقد راوا الاتصال فى الحال بحكومة اليمن وابلاغها تفاصيل المؤامرة قبل ان يبدا المتآمرون فى تنفيذ خطتهم التى كانت تهدف الى الاطاحة بحكومة السلال وتغيير نظام الحكم الحالى واستبدال جمهورية اليمن باسم جديد هو « دولة اليمن »

واتخذت السلطات اليمنية كافة الاحتياطات لاحباط المؤامرة بعد أن عرفت تفاصيلها كاملة من الثوار واسماء المتآمرين

تفاصيل المؤامرة

قبل أن ندخل فى تفاصيل المؤامرة ونكشف الستار عنها نعود الى الوراء قليلا الى الايام التى سبقت اختطاف العميل فاروق قدامة .. وبالتحديد فى نهاية شهر سبتمبر الماضى حينما بدات سلسلة من حوادث التخريب والتدمير داخل العاصمة صنعاء نفسها وقد بدات هذه الحوادث بضرب بيت المشير السلال .. من مدفع بازوكا أمريكانى ولكنها لم تصب احدا .. وحامت الشبهات حول شخص اسمه محمد الوهاز ولكنه لكى يبعد الشبهة عن نفسه ادعى آنه استولى على مدفع بازوكا من احد المتسللين وانه يقدمه هدية لرئيس البلاد .. بعدها ثبت أن هذه البازوكا هى فعلا التى استخدمت فى ضرب بيت المشير السلال وأن محمد الوهاز هو الذى قام بالضرب . !!

وقبل ان يمضى اسبوع واحد على هذه الحادثة تعرض احد المبانى فى شارع الشهيد على عبد المغنى بالقاء بعض القنابل عليه تسببت فى قتل ٣ اطفال كانوا يلهون وبعدها مباشرة .. وفى نفس الاسبوع وبالتحديد فى يوم ٩ سبتمبر حدثت ثلاثة انفجارات فى مبنى القيادة العربية أحدثت تلفا فى احدى غرف الدور الاول وكانوا على مايبدو يقصدون ضرب مكتب اللواء طلعت حسن قائد القوات العربية فى اليمن ولكن الطلقات انحرفت بعيدا عن الغرفة ولم يحقق المتآمرون من العصابة الارهابية غرضهم .. !!

وفى صباح اليوم التالى انتشرت كلاب الحرب التى استعانت بها السلطات اليمنية وتمكنت بعد أن شمت بعض الذخيرة الفارغة ان تتوقف عند مكان معين على بعد ٢ كيلو من مبنى القيادة العربية وتنبش باقدامها فى الارض .. كان هذا المكان هى النقطة التى صوب منها الخونة قنابلهم .. فى نفس المكان ايضا عثروا على ورق ممزق استطاعوا بعد جمعه ان يقرأوا بعض الكلمات منها المملكة المتوكلية اليمنية وتحتها وزارة الدفاع واسم احد الخونة هو قاسم منصر

وكانت هذه الكلمات كافية لاماطة بعض اللثام عن الاعمال الارهابية وسلسلة الانفجارات التى شهدتها صنعاء فى المدة الاخيرة .. !!

فالعميل قاسم منصر هو من الد اعداء الثورة اليمنية وقد ارتمى فى احضان الرجعية وبيت حميد الدين واعتمدت عليه السعودية بقصد تقليب القبائل ضد ثورة اليمن نظير حفنة من الريالات الذهبية ومنصب براق فى حالة عودة الحكم الرجعى الى اليمن ..

اعترافات فاروق قدامة

.. وفى نفس الوقت الذى كانت تجرى فيه السلطات اليمنية وراء الحقيقة كانت اعترافات فاروق قدامة بين أيديهم وكانت المفاجأة التى اذهلت الجميع .. فقد كشفت اعترافاته عن المتآمرين الحقيقيين او البد



المقدم السلامى ممثل الادعاء



الاهجرى اكان لواء عند الملكيين

الخفية التى كانت تحرك الارهابيين وتضع لهم خطط النسف والتدمير فى مقدمتهم كان **محمد الرعينى** وزير شئون القبائل فى (حكومة السلال الجديدة – **وهادى عيسى** قائد لواء صنعاء وعدد اخر من مشايخ القبائل وبعض العسكريين فى الجيش اليمنى كان على رأسهم **الرائد على سيف الخولانى !!**

واعترف المتآمرون بخيانتهم ..

قالوا أن السعودية والانجليز هم الذين وضعوا خطة المؤامرة .. كانوا ينفذونها بالمال والسلاح والوعود .. واستطاعوا أن يجذبوا عددا من مشايخ القبائل من بينهم سنان أبو لحوم أحد المنشقين على الثورة وكان هو حلقة الاتصال بين الرجعية فى السعودية وبين الخونة داخل اليمن ... !

كان هدف المؤامرة هو القضاء على جمهورية اليمن واستبدالها « بالدولة اليمنية » وخروج القوات العربية من اليمن واغتيال بعض الشخصيات الهامة مثل اللواء عبد الله جزيلان والعميد محمد الاهنومى والعقيد عبدالقادر الخطرى مدير الامن العام والمقدم محمد السلامى قائد مخابرات اليمن .. !!

ليس هذا فقط .. بل كان فى نيتهم أيضا نسف سفارة الجزائر فى صنعاء وضرب المطارات ومستودعات الذخيرة .. كانوا يهدفون قبل تنفيذ مؤآمرتهم الى اثارة نوع من القلاقل والفتنة والفوضى حتى يضعفوا من هيبة الحكومة وتفقد السيطرة والقدرة تماما لكى تعيد الى البلاد الاستقرار والهدوء .. !!

مواجهة المتآمرين

وثبت بعد مواجهة المتآمرين باعترافات فاروق فدامة أن محمد الرعينى وزير شئون القبائل فى حكومة السلال أرسل الى عدن عن طريق الشفرة تفاصيل ضرب بيت المشير السلال بالبازوكا ... !!

وان حسن العمرى عندما كان رئيسا للوزارة قام باستلام شحنة من الاسلحة جاءت من الصين الشعبية وبدلا من أن يسلمها للجيش اليمنى او يزود ثوار الجنوب بها باعها للانجليز وللقبائل التى تعمل ضد الثورة وقبض الثمن لحسابه الخاص .. ! وقد أذيع هذا الخبر من محطة عدن بعد حدوثه بساعة

بعدها أيضا انكشف الستار عن مؤامرة ضرب أحد المبانى فى شارع الشهيد على عبد المغنى التى ذهب ضحيتها ثلاثة من الاطفال واصابة عدد من الاهالى .. فقد ثبت أن هادى عيسى كان وراء هذه الجريمة وانه استخدم سيارة ابن شقيقته على المجولى التى قادها بنفسه وقد بدأت خيوط المؤامرة فى بيت هادى عيسى وكان موجودا معه فى هذا الوقت محمد أحمد العميسى جلاد اليمن والنقيب حسين العواضى واللواء حسين الاهجرى وابنه قاسم ولكى يضمن هادى عيسى سكوت محمد العميسى منحه ١٦٠ ريالا ثم خرجوا جميعا واستقلوا سيارة على المجولى وقاموا بتنفيذ مؤامرتهم والقوا ٣ قنابل فى شارع الشهيد على عبد المغنى لبث موجة من الارهاب بين أهالى صنعاء .. !!

لماذا انحرفوا ؟

ولكن ..

ما الذى دفع الوزير اليمنى محمد الرعينى وهادى عيسى قائد لواء صنعاء والرائد على سيف الخولانى وبعض المشتركين فى المؤامرة .. وكانوا الى وقت قريب جدا ضمن جهاز الحكم فى حكومة اليمن ليرتموا فى احضان الرجعية والاستعمار .. ؟ !

والجواب

ان المتآمرين كان بعضهم على صلة بالسعودية وعلى اتصال مستمر مع بعض الخوارج الذين هربوا من اليمن بعد الثورة وكانوا من ضعاف النفوس الذين تبهرهم المناصب والوعود الكاذبة وكانوا على استعداد دائم للتنازل عن بعض المكاسب التى حققتها ثورة ٢٦ سبتمبر .. وكان ان استغلت الرجعية فى السعودية ضعفهم وعرفت مواطن الضعف فيهم فرددت أمامهم نغمة الغاء النظام الجمهورى واستبداله « بدولة اليمن » .. ووجدت بالفعل استجابة منهم لالغاء نظام الحكم . وحتى عندما فشل مؤتمر حرض ولم يصل الجانبان الى نتيجة بدأت تجرى من خلف الظهور تحركات مريبة واتصالات مشبوهة وتم تحالف سريع بين العميل قاسم منصر واعوان حسن العمرى عن طريق هادى عيسى .. كان دور قاسم منصر ارسال الاسلحة داخل صنعاء عن طريق باب شعوب لتسليمها الى هادى عيسى وتخزينها فى بيته ليمد بها العصابة الارهابية التى كانت تتولى أعمال التخريب والتدمير والارهاب داخل صنعاء كجزء من المخطط السعودى

فى نفس الوقت كان سنان أبو لحوم على اتصال مستمر بين السعودية وبين ابراهيم الوزير الذى اتخذ له مكتبا فى لبنان ليتلقى منه الاوامر والتعليمات لينقلها بدوره الى داخل اليمن لينفذها الخونة فى الداخل .. !

• المؤامرة كانت هدفها الإطاحة بحكم السلال!



الرياشي ... حلقة الاتصال



العواضي .. راس احدى مجموعات التآمر

وبدات المؤامرة تقترب من نهايتها لتضرب ضربتها الاخيرة وتستولى على الحكم .. ولكن المتآمرين راوا ان ياخذوا ضمانا من السعودية بانه في حالة نجاح خطتهم تتوقف السعودية عن مد المتسللين بالسلاح والاموال وتاييدهم اذا ما انتقلت السلطة اليهم .. وطمانهم ابراهيم الوزير .. وبارك جهودهم

وصول السلال

ولكن الذى حدث بعد ذلك قلب خطتهم راسا على عقب واطل الفشل براسه في احد مجالسهم عندما فوجئوا بوصول السلال الى اليمن عائدا من القاهرة .. فغادر المتآمرون صنعاء وذهبوا الى اب وعقدوا هناك اجتماعا حضره حسن العمرى والقاضى الايريانى وعلى سيف الخولانى وعدد من المتسللين ..

وفى هذا الاجتماع قرر المؤتمر أن يسافر العمرى ومجموعته الى القاهرة حتى يثبتوا حسن نيتهم وانهم لا دخل لهم بالمؤامرة وانهم بعيدون كل البعد عن اية مؤامرة تحاك ضد الجمهورية اليمنية وكان موقف المتآمرين ينحصر فى ثلاث نقاط ..

اولا : اما أن يعود حسن العمرى الى اليمن بعد مصالحة .. وبذلك يزداد مركزه قوة ،وفى نفس الوقت يقوم بتنفيذ المخطط السعودى الانجليزى الرجعى

ثانيا : واما أن يعزل ويعود الى اليمن معزولا وبالتالى غاضبا وحاقدا فيمكن الاستفادة من وراء حقده وثورته ويمكن فى هذه الحالة تشكيل حكومة فى تعز ويتم اعلان «دولة اليمن»

ثالثا : ان يحجز فى القاهرة وفى نفس الوقت تتخلص منه المجموعات الاخرى . وهى مجموعة هادى عيسى ومحمد الرعينى وبعض المنشقين .. ويستولون هم على كافة السلطات

فشل المؤامرة

ولكن المؤامرة لم تنجح .. فقد وصل فجاة المشير السلال الى اليمن وكشفنا عن المخطط السعودى البريطانى الرجعى ودور حسن العمرى وجماعته فيه .. وكان هادى عيسى ومحمد الرعينى على ثقة من ان امرهما لم ينكشف بعد وتوهما ان مؤامرتهم ستنجح بعد أن تم حجز العمرى ومجموعته فى القاهرة وان الفرصة أصبحت مواتية امامهم ليحققوا هدفهم

ولكن الذى حدث بعد ذلك ان ثوار عدن بعد ان القوا القبض على العميل فاروق فدامة كشف قصة المؤامرة بالتفصيل ودور كل مجموعة من المجموعات الثلاث ..

رشوة

هذه هى المعلومات التى ظهرت امام سلطات التحقيق .. ورغم خطورة هذه المعلومات .. الا أن المعلومات التى ظهرت أمام المحكمة التى راسها العميد الاهنومى - وزير الداخلية - كانت اشد خطورة واثارة ... وقد حدثت اطول مناقشة بين هيئة المحكمة والمدعى - المقدم محمد السلامى - من جانب .. والرعينى من الجانب الاخر ... لقداعترف الرعينى اعترافات جديدة ومذهلة .. قال انه تسلم من دولة استعمارية - ذكرها - مبلغ ٢٠ الف ريال بهدف القيام بانقلاب للاطاحة بحكومة السلال وان هذه الدولة قد وعدته بمبلغ ١٠٠ الف جنيه - له شخصيا - اذا نجح الانقلاب .... هذا بخلاف المبالغ التى وعد بها الذين سيعاونونه فى الانقلاب ... وفى هذه اللحظة التى تمت فيها عملية الرشوة كان الرعينى يشغل منصب وزير الداخلية وكان الهادى عيسى يشغل منصب نائب وزير الحربية .. وحينما كان الرعينى يحكى قصة الرشوة .. كان ينظر الى الارض ولم يرفع عينيه وهو يتحدث الى المحكمة فقد ظل الرعينى يشغل منصب وزير شئون القبائل حتى قبل اسبوع واحد من محاكمته حينما اقاله المشير السلال من منصبه .... وقد حاول الرعينى الدفاع عن نفسه فى اول اعترافه بالحصول على مبلغ العشرين الف ريال :. فقال انه لم يكن ينوى القيام فعلا بانقلاب ... سأله المدعى .. أيكما تعتقد انه اكثر ذكاء .. انت ام هذه الدولة واذا كان هذا صحيحا لماذا لم تبلغ احدا .. ولماذا لم تقدم الاموال لحكومة اليمن .. ولم يرد الرعينى ... وبدا الاهنومى يتكلم .. فسأل الرعينى عن حقيقة الجاسوس الاسرائيلى الذى حكم عليه بالاعدام فى اليمن وافرج عنه الرعينى ..

شبكة اسرائيلية

والقصة هى انه ثبت وجود شبكة للجاسوسية الاسرائيلية ومركزها اسمره .. وتم القبض على احد جواسيسها فى اليمن .. واعترف وادين وحكم عليه بالاعدام .. وتبين ان هذه الشبكة ارسلت للجاسوس وهو فى سجنه ان يتصل

التفاصيل الكاملة لخطة الانقلاب فى صنعاء



خرجت جماهير من البشر تشهد تنفيذ حكم الاعدام الذى تم فى ميدان التحرير رميا بالرصاص

بالرعينى .. وان الاخير سيساعده .. وقد تم ذلك بالفعل .. وامر الرعينى – وزير الداخلية – بالافراج عنه ... وبالفعل خرج من السجن .. وتمت مواجهة الرعينى بالمستندات واسقط فى يده واعترف اعترافا مفصلا امام المحكمة ..

الخطة

اعترف بالرشوة .. واعترف ايضا بخطة قلب نظام الحكم وكانت الخطة ترتكز على محورين .. الاول خارجى . . ويقوم به مجموعة من الملكيين والمنشقين والمرتزقة .. وفى نفس الوقت الذى تقوم فيه هذه المجموعة بهجومها .. يبدا العمل على المحور الثانى .. وهو المحور الذى كان يقوده الرعينى والهادى عيسى .. وقد تم تقسيم صنعاء الى قطاعات.. واسندت قيادة كل قطاع الى مجموعة .. يكون واجبها تدمير المنشآت الموجودة فى هذا القطاع .. فكان فى خطتهم مثلا تدمير المطارات الحربية ومخازن الذخيرة والمبانى الهامة .. والقيام بعملية اغتيالات واسعة ضد القادة ..وفى نفس الوقت القيام بعمليات ارهاب للاهالى حتى يضطرونهم الى دخول منازلهم وعدم مساندة الثورة وذلك بالقاء المتفجرات على سوق الملحوهى اكبر منطقة تجارية ومكدسة بالاهالى .. ونتيجة لحالة الذعر التى ستحدث فى المدينة .. وكذلك للهجوم العسكرى الذى سيحدث من الخارج قدر المتآمرون انه من الممكن ان تنجح خطتهم وقد ثبت ان هناك كميات كبيرة من الاسلحة المهربة من السعودية قد وصلت بالفعل الى المتآمرين فى صنعاء وتم ضبطها .. وقد تم ذلك بالاتفاق مع شيخ باب شعوب – احد ابواب مدينة صنعاء

– وهكذا كانت الخطة جاهزة للتنفيذ .. بل ان التنفيذ الفعلى قد بدا ...

ظروف غامضة

وقال الرعينى انه حارب فى معركة المصيدة مع الجمهورية .. ويبدو ان الرد كان جاهزا . . فقد قال المقدم محمد السلامى ممثل الادعاء .. اعرف ذلك .. وهى المعركة التى قتل فيها رئيس اركان حرب الجيش اليمنى من ظروف . . غامضة ..

وامتقع وجه الرعينى ونظر الى الارض ..

لقد شهدت قاعة المحكمة مفاجآت كثيرة منذ ان بدأت محاكمة الهادى عيسى أول المتهمين الى ان حوكم قائد شعبان .. آخرهم ...

الايدى الملطخة

وضجت قاعة المحكمة بالضحك مرتين . . المرة الاولى .. حينما تكلم العميسى .. وهو يشغل مركز سياف الهادى عيسى الخاص ولا يعرف عدد الذين قطع رقابهم .. ولا على وجه التقريب وله شهرة واسعة فى اليمن بانه يقطع الرقبة .. بضربة واحدة ...

وحينما بدأ دفاعه عن نفسه قال ..

ان يدى ملطخة بالدماء ..

وضجت القاعة بالضحك ..

والمرة الثانية ..

حينما جلس على محسن هارون وهو غير حاصل على أى نوع من انواع الثقافة .... وسأله المدعى عن وظيفته ايام حكم الامام ...

وقال الرجل .. كنت مدير الطيران .. ومد[illegible] الشرطة ..

قصة غريبة

وفى خلال محاكمة حسين الاهجرى ... ظهرت قصة غريبة فقد كان يحمل رتبة لواء م[illegible] المتسللين ... وليس هذا مدعاة للعجب .. فكل شخص يستطيع أن يحمل اى رتبة يرا[illegible] ... المهم .. انه أعلن الجمهورية .. حت[illegible] يكون فى صنعاء خلال الاحداث المرتقبة ..

واعد لذلك قصة .. فقد اشيع عنه ان[illegible] اعتدى على فتاة عمرها ١٦ سنة من القبيل[illegible] التى كانت تستضيفه .. ولذلك أحلت دمه. وجاء يعلن الجمهورية حتى يستطيع ان يشتر[illegible] فى تنفيذ الخطة من داخل صنعاء ..

ومن بين المتهمين الملازم يحيى الرياشى . وله قصة فقد ذهب الى عدن .. وهناك قبض عليه الانجليز واودعوه السجن ونشروا صوره [illegible] الصحف واخرجوه بضمان ٣٠٠٠ شلن . دفعوها له .. وحينما عاد الى اليمن .. احض[illegible] صوره معه .. حتى يبعد أى شبهة ضد[illegible] والواقع انه كان من اتباع الهادى عيسى ويعم[illegible] كواسطة بينه وبين المخابرات الانجليزية فى عدن

ومنذ أيام انطلقت رصاصات بندقية رشاش[illegible] لتضع نهاية لسبعة متآمرين ... وتم ذلك [illegible] ميدان التحرير – اكبر ميادين صنعاء – وحو[illegible] الميدان الواسع الوف من البشر يهتفون ض[illegible] الخيانة ...

ولكن ليس هذا هو المشهد الاخير فى الفيل[illegible] المثير ... فقصة المتآمرين لم تنته بعد ●●●







بعد مرور عشرة اعوام على العدوان .. تعالوا نعيش بعض ذكرياته ..

.. بعد يوم واحد من نزول الانجليز والفرنسيين على ارض بور سعيد .. استطاعت سرية من الصاعقة المصرية قوامها ٧٠ رجلا ان تدخل المدينة الباسلة .. وكانت مهمتها الاساسية هى الاستطلاع واستكشاف مواقع العدو

.. ولئن كانت هذه السرية قد وجهت بعض الضربات الخاطفة للعدو .. فانما قامت بها لبث الرعب والفزع فى قلوب الانجليز والفرنسيين من ناحية .. ومن ناحية اخرى لاشعال نار الحماس والمقاومة فى قلوب شعب بور سعيد ... ونجحت الصاعقة .. وكانت بطولة شعب بور سعيد من العوامل الرئيسية لانتصارنا فى المعركة

واتخذت السرية من مدينة المنزلة قاعدة لها فى اول الامر .. ثم بدأت .. وعلى دفعات .. تصل منها الى بور سعيد عن طريق بحيرة المنزلة ..

وكان لابد لرجال الصاعقة ان يتنكروا .. وان يقوموا ببعض الادوار التمثيلية حتى ينجحوا فى مهمتهم .. فتنكر بعضهم فى زى الصيادين .. والبعض الاخر فى زى البامبوطية .. والبعض فى زى ابناء البلد وهكذا .. أما لهجة كلام اهل بورسعيد فقد تعلموها فى المنزلة .. ولم تكن هذه مشكلة بالنسبة اليهم .. لان الانجليز والفرنسيين لم تكن لدى من يعرف اللغة العربية منهم .. حتى الذين كانوا يعيشون فى بورسعيد قبل العدوان .. لم تكن لديهم القدرة الكافية على التفرقة بين لهجة بور سعيد وغيرها من اللهجات المصرية . ولم يكن امام العدو الا الاستعانة بالجواسيس والخونة فى مثل هذه الحالة .. ولكنه لم يستطع ان يعثر على جاسوس واحد او خائن واحد من اهل بور سعيد ..

خطأ قاتل

وتحركت اول دفعة من المنزلة نحو بور سعيد .. ولكنها وقعت فى خطأ قاتل .. لقد ارتدت الجلابيب على صدور عارية .. وادعى افرادها عند نقطة التفتيش الانجليزية انهم صيادون من بور سعيد .. وملابس الصيادين فى بور سعيد عبارة من سروال فضفاض عند الفخذين وضيق جدا عند الساقين .. ثم فانلة بكم طويل .. ثم صديرى قصير ومفتوح فوقها ثم طاقية او قبعة من القماش فوق الراس .. وكان الانجليز يعرفون هذا جيدا .. ولكن الله اعمى بصيرتهم .. فتركوا افراد الدفعة يدخلون بور سعيد ..

وبعد ساعة واحدة عاد أحدهم الى المنزلة ليخطر زملاءه بالخطأ القاتل الذى وقعوا فيه ..

وفى اليوم التالى ذهبت دفعة اخرى ولكن بملابس الصيادين فى بور سعيد .. وكانت هذه أسهل طريقة لان العدو لم يكن يمانع فى دخول أى صياد الى المدينة . ومع ذلك كان العدو اكثر حذرا من اليوم السابق .. فلم يسمح لهذه الدفعة بدخول بور سعيد الا واحدا منها فقط . كان وجهه اسمر جدا .. وظن العدو انه من ابناء السودان فتركه يدخل حتى لا يقع فى مشكلة مع السودان .. وانضم رجل الصاعقة الاسمر الى زملائه الذين سبقوه

ثم توالى وصول الصاعقة الى بور سعيد حتى اكتمل عدد السرية هناك .. وكانت الشرطة قد دبرت لهم الاماكن التى يختفون او يجتمعون فيها تحت ستار العمل او القرابة او الصداقة .. وكان معظم هذه الاماكن فى العيادات والمستشفيات والمصانع .. وفى بور سعيد تنكروا مرة اخرى فى زى ممرضين او عمال او ابناء البلد من كل ابناء مصر .. حتى اذا اشتبه العدو فى احدهم .. كان يدعى انه فى زيارة لبعض اقاربه أو اصدقائه قبل العدوان .. وكان هناك من ابناء بور سعيد من يؤكد هذه القرابة او الصداقة .. لقد كانت هناك خطة موضوعة لكل ما

من ذكريات الصاعقة أثناء العدوان

يحتمل أن يحدث .. وكانت هناك أيضا خطة موضوعة لمد الصاعقة بالمفرقعات وأدوات النسف التى وجهت بها ضرباتها القاتلة للعدو .. وفوق كل هذه الخطط .. كان الله معنا فى حرب السويس .. ومع الصاعقة فى بور سعيد .. ومع شعب بور سعيد فى بور سعيد .

العمل

وبدأ العمل .. وكانت طريقة اتصال الصاعقة بالقاهرة .. ان يعود احدهم او بعضهم الى المنزلة .. ومن هناك يتم الاتصال ..

اما اجهزة الارسال فكان من الخطورة استعمالها لانها كانت عرضة للاكتشاف فى اى وقت

المبيط

كان الفرنسيون يحتلون منطقة كوبرى الرسوة .. وكان يقف عند مدخل المنطقة جندى فرنسى للحراسة .. وكلف احد رجال الصاعقة باستطلاع المنطقة .ورسم خريطة لها فى ذاكرته .. فادعى العبط .. وعلى راى المثل .. « ساق الهبالة على الشيطنة ».

ثم ركب دراجة واخترق بها المنطقة المحرمة .. وكانت مفاجأة خاطفة للجندى الفرنسي .. فظنه مجنونا .. وصرخ صرخة مدوية .. قف .. واسرع بعض الجنود الفرنسيين نحو زميلهم وهم يصرخون لهذا المجنون قف .. ووقف رجل الصاعقة .. ثم استدار نحوهم وهو يضحك .. ثم اتجه نحوهم وهو يضحك ويقوم باشارات وحركات مضحكة .. وتأكد لدى الجنود الفرنسيين أن هذا الرجل معتوه .. واكتفوا بضربه وهو يضحك .. واخيرا تركوه يعود من حيث اتى وهو يضحك وهم يضحكون ..

وعاد رجل الصاعقة الى قاعدته بعد ان مثل دور العبيط على اروع صورة ..وبعد أن أدى مهمته على اكمل وجه .

الحانوتى

وكلف رجلان باستطلاع منطقة مطار الجميل .. وكان لابد لنجاح مهمتهما أن يتسللا فى الظلام .. وعن طريق اخر غير الطريق العادى .. طريق الماء .. وليس طريق الارض حتى يكونا بعيدين عن عيون الاعداء .. واجر الرجلان قاربا صغيرا من احد الصيادين .. ولكن القارب كان غريبا عليهما .. ولم تكن لهما دراية كافية لاستعماله .. وتصادف ان كل القوارب التى كانت ترسو على الشاطىء فى ذلك الوقت كانت كلها على شاكلة هذا القارب ..

وركب الرجلان القارب .. واستطاعا ان يبتعدا به عن الشاطىء حوالى ٢٠٠ متر .. بعد هذا الحد القارب يدور بهما فى دائرة مفرغة .. ولم يخرج من الدائرة .. واستمر الحال هكذا حتى الفجر .. وحتى أوشك امرهما على الاكتشاف والوقوع فى قبضة العدو ..

لم يضيع الرجلان دقيقة واحدة .. وخلع كل منهما ملابسه ماعدا ما يستر نصفه الاسفل .. ثم نزلا الى الماء وسبحا حتى الشاطىء الأخر .. ووقعا فى الفخ .. لقد كان الشاطىء الذى تقع فيه منطقة المطار ..

وهنا لعب القدر لعبة كبرى .. وانتهز الاثنان هذه اللعبة .. وتصرفا بسرعة البرق .. لقد وجدا أمامهما جثة لاحد شهداء بورسعيد .. يظهر ان صاحبها ضل الطريق فى ساعة متأخرة من الليل .. فقتله الاعداء ..

وكان الاثنان قد ارتديا ملابسهما بسرعة .. ومن بينهما كوفيتان كبيرتان .. فصنع الاثنان من الكوفيتين كفنا يغطى القتيل .. ثم حمل الاثنان الجثة على كتفيهما .. ثم اتجها بها نحو المقابر المجاورة للمطار .. وهما يرددان بصوت عال .. لا اله الا الله .. محمد رسول الله .

وظنهما العدو رجلين من رجال دفن الموتى . فتركهما يذهبان الى المقابر .. وبعد دفن الجثة .. كان لديهما وقت كاف لاستطلاع المطار وكل المنطقة التى تحيط به .

وعاد الرجلان الى القاعدة بعد ان اديا رسالتين .. دفن الشهيد . ثم استطلاع كل منطقة المطار ... ولم تصادفهما أى عقبة اثناء العودة . .

الله معنا

وكلف أحد الرجال بتصوير بعض مواقع العدو .. وكانت هذه العملية من اخطر العمليات .. اذا ضبط المصور .. وضبطت معه الافلام .. اعتبر جاسوسا على الفور .. واطلقت عليه النار دون محاكمة ..

ولم تكن أمام الرجل عملية واحدة .. بل عمليتان .. أن يلتقط الصور أولا .. ثم يعود بالافلام من بور سعيد الى المنزلة لارسالها من هناك الى القاهرة ..

ونجح الرجل فى العملية الاولى .. والتقط الصور .. واثناء عودته الى المنزلة .. لاحظ من بعيد ان سيارة انجليزية تعترض الطريق وتفتش المارة .. وبكل ثبات استطاع ان يختفى عن عيون الاعداء دقيقة واحدة .. اخفى اثناءها الافلام والكاميرا فى حفرة تحت الارض .. ثم استطاع أن يميز الحفرة بقطعة صغيرة جدا من القش .. ثم اتجه نحو سيارة التفتيش .. وفتش .. وركب جنود العدو سيارتهم واتجهوا بها نحو بور سعيد ..

وعاد هو الى الكاميرا والافلام .. واسرع بها نحو المنزلة .. ومنها الى القاهرة .. لقد كان الله معنا .

النصر

ثم انتهت الحرب .. وكانت اول درس عملي لرجال الصاعقة فى جيشنا وكان هذا الدرس بعد انشاء الصاعقة بتسعة شهور فقط .. ومع ذلك استطاعوا ان يعملوا .. وان يتصرفوا .. وان يدمروا للعدو فى دقيقة واحدة اربع دبابات واربع سيارات مدرعة .. وان يخطفوا من الانجليز ضابطا من العائلة الملكية .. وان يبثوا الرعب والفزع فى قلوب الاعداء .. وان يشعلوا نار الحماس والمقاومة فى قلوب شعب بور سعيد .. حتى كانت بطولته من العوامل الرئيسية لانتصارنا فى المعركة ..

ثم عاد الرجال السبعون الى قاعدتهم ... ولم يصب أى واحد منهم بطلقة واحدة من طلقات العدو .. وعادوا ليصبحوا بالمئات .. ثم الالاف .. ثم عشرات الالاف .. ليس فى البر فقط .. ولكن فى البحر ايضا ..

ثم يذهب منهم بعد ٦ سنوات فقط من حرب السويس .. رجال الى اليمن للوقوف بجانب ثورتها .. وهناك يصنعون النصر .. ويسجلون باعمالهم اسطورة من اساطير الحرب ●●●

مصطفى السيد

صور تنشر لأول مرة للعدوان



صور تنشر لاول مرة للانجليز .. وضحاياهم .. أثناء العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ ..






٢٠ اكتوبر
عيد القوات البرية
تحية تقدير وايمان
الى قائدنا العظيم الرئيس
جمال عبد الناصر
وضباط وجنود قواتنا المسلحة
الذين رفعوا رؤسنا عالية
فى كل مكان .
تحية اليهم فى يوم عيدهم الكبير
يوم القوات البرية
المصرية التعاونية الاستهلاكية
المؤسسة المصرية التعاونية الاستهلاكية
ص . ب ٩٤٧
الجمعية التعاونية الاستهلاكية المركزية • الجمعية التعاونية الاستهلاكية (عمر افندى)



مرحلة جديدة في الحرب الفيتنامية



الطيارون الفيتناميون يتدربون على أحدث الطائرات السوفييتية ...

بينما مؤتمر مانيللا يناقش مشكلة فيتنام من وجهة نظر الاستعمار .. وبينما هذه المشكلة تناقش فى مختلف الاوساط .. نرى ان هناك مرحلة جديدة فى هذه الحرب تفرض نفسها .. ان مجموعة من أبناء فيتنام الشمالية يتدربون الان فى الاتحاد السوفييتى كطيارين على أحدث المقاتلات وعلى أحدث قاذفات القنابل الى جانب تدريبهم المتواصل على أحدث أسلحة الدفاع والهجوم .. وقد صرح بعضهم لوكالات الانباء أنهم يدرسون الان الحرب الحديثة بكل وسائلها استعدادا لمرحلة جديدة فى الحرب الفيتنامية التى صمم شعب فيتنام على خوضها حتى النهاية









يرقصون للبحر

فرقة الاسكندرية للفنون الشعبية ترقص على الطبيعة .. انهـــــا ترقص للبحر وتستوحى رقصاتها الجميلة من موجه المتـــدفق الذى يثور لحظة فيحطم كل شيء ... ويهـــدأ فيقبـــل كل شيء !







يوسف وهبى يكتب



راسبوتين .. وارد أوروبا

شاهدت آخر انتاج لقصة الراهب راسبوتين فى سينما كايرو بدعوة من الاستاذ صبحى مديرها الكفء ..

والفيلم سينما سكوب انتاج شركة انجليزية حسب ما قرأته على .. « التيتر » اى مقدمة الفيلم . وليست هذه اول مرة اشاهد فيها قصة راسبوتين على الشاشة البيضاء . فمنذ ان ذاعت شهرته بعد قتله تبارى كتاب الغرب فى نشر تاريخه المليء بالعجائب والمتناقضات وبعد أن عرف الناس الدور الخطير الذى لعبه هذا الدجال الفاسق فى تاريخ روسيا قبل الثورة التى اطاحت بعرش آخر قياصرة الروس .. ويزعم البعض انه كان ضمن الاسباب والدوافع التى اثارت غضب الشعب الروسى واحتقاره واشمئزازه ... خاصة اذا ما عرفنا انه عاث فسادا فى الطبقات الارستقراطية واتخذ من بين ارقى البيئات محظيات له ومريدات

ولعب دور راسبوتين فى السينما قبل ذلك فحول وعمالقة منهم كونراد فيت الالمانى وليونيل باريمور الامريكى وهارى بور الفرنسى وكازيميز الروسى ، ولكنى اعتقد جازما ان قصة راسبوتين كاملة ظهرت لاول مرة على مسرح رمسيس قبل ان يقدمها اى مسرح آخر ..

لكن بعض المؤرخين نشروا عنه بعض الكتب فى الحقبة ما بين نهاية الحرب الثانية وسنة ١٩٢٢ ولم تتح لى فرصة قراءتها الا فيما بعد وعندما اردت ان اطلع على كل تفاصيل حياة راسبوتين عندما قررت اخراج مسرحية عنه واحقاقا للحق اقول ان مسرح الجران جينيول الفرنسى قدم مسرحية من فصل واحد باسم .. الليلة الاخيرة للراهب راسبوتين . شاهدتها فى صيف سنة ١٩٢٢ خلال زيارتى لباريس الا انها كانت مقتضبة والقصد منها اثاره الرعب بين النظارة وهو الطابع المميز لمسرح الجران جينيول ..

والفضل الاول فى سبقى الغير فى تقديم هذه المسرحية كان للظروف ومحض الصدفة ..

صديق ناقد

وكان لى صديق بريطانى يدعى كوبر بروك وهو من اشهر نقاد « التتر » وقد اسعدتنى الظروف بالتعرف به عند زيارته للقاهرة وقد قدمنى اليه المستر باركر رئيس تحرير الاجبسيان جازيت فى ذلك العهد ..

ودعوته لمشاهدة مسرحية المستر فو لمؤلفها الانجليزى سبالينى وقام بدور المستر فو فى لندن فحل من فحول المسرح البريطانى هو الفنان الشهير ماثيون لانج .. وكتب المستر بروك فى مجلة الاسفنكس التى كانت تصدر فى القاهرة نقدا عن المسرحية وتفضل فاغدق على المديح واشاد بتقدم المسرح العربى .

ولما زرته فى لندن قدمنى الى الكثيرين من رجال المسرح .. ومن ضمن من تعرفت به بواسطة المستر بروك ...ارستقراطى بريطانى .. اسمه اللورد دورين ..

دعوة

وجاءتنى دعوة من الليدى دوفرين لقضاء عطلة الاسبوع فى قصرها بضواحى لندن المجاور لوندسور كاسل مع نخبة من الفنانين كان منهم سير جيرالددى موريه .. والليدى جلادس كوبر وهى من اشهر واجمل الممثلات البريطاليات

وبعد عشاء فاخر فى القصر الرائع القديم وبينما كنا نحتسى القهوة تفضلت ليدى كوبر ودعتنى للجلوس بجوارها واطلبت منى ان احدثها عن غراميات اهل الشرق وفهمت من حديثها انها تأثرت من قراءة طرائف « الف ليلة وليلة »

وخلال الحديث التفتت ونادت سيدا انيقا فارغ الطول باهر الشكل .. جميلا قوى التقاطيع لم ار فى حياتى رجلا مثله فى الجمال

• كيف كتبت مسرحية راسبوتين

والرجولة وعظمة الشخصية ..

وصاحت تعال لاقدمك لغريب مثلك .. فهو شيق الحديث ومدت يدها له بدلال فقبلها وحياها تحية عسكرية . فابتسمت وقالت له — هذا فنان كبير من الشرق مستر وهبى وهذا هو البرنس يوسويوف ابن عم قيصر روسيا الراحل .. فوقفت محييا ودعته للجلوس ونظرت الى بعينيها وقالت استمر

وطالت الجلسة والسيد صامت لا يتكلم وجاء « رئيس الخدم » ليقدم لنا الكاونرو « وهو شراب فرنسى للهضم »

ثم استأذنت منا لتقوم كمضيفة بتقديم الشراب للضيوف ..

وفجاة تذكرت .. اسم البرنس يوسويوف ... لقد قرات هذا الاسم فى تاريخ راسبوتين وتسرعت فبادرته بالسؤال :

سيدى البرنس الست انت من قتل الراهب راسبوتين .. فنظر الى مدة قصيرة وتمتم قائلا — لم هذا السؤال الذى يجابهنى به كل ضيف فى هذه الحفلة .. فارتبكت وتلعثمت وسألته المعذرة .. فقام لفوره مستأذنا فاسفت اسفا كبيرا على تسرعى وذهبنا للنوم .

ساعدتنى الظروف

وفى فجر اليوم التالى .. نفخوا فى البوق.. وهى الدعوة لتناول الافطار المبكر قبل القيام لصيد الارانب المتوحشة ..

وساعدتنى الظروف فقد وجدت مقعدى على نفس مائدة الافطار التى جلس عليها البرنس يوسويوف .. وتلطف معى كثيرا وعرف مهنتى كممثل ومؤلف مسرحى فحدثنى عن عظمة المسرح الروسى . وقارن بينه وبين المسرح الانجليزى الذى هــو دون المسرح الروسى كثيرا « فى اعتقاده » ثم اعترف لى انه لا يميل الى صيد الارانب البريئة واثار هذا الاعتراف دهشتى — رجلا يقتل آدميا ويانف من الاعتداء على حيوان صغير ..

وسألنى فجاة : وانت .. اظنك تفضل صيد الغزال فاجبته بالعكس .. انا لا اصطاد الا الطيور فتمتم قائلا : هذا امن واضل .. وعرض على ان اكون فى صحبته اثناء الصيد ، وقامت بنا القافلة تتقدمها عشرات من كلاب الصيد ومدربيها ..

وفى منتصف الطريق شد عنان جواده وسط الغابة وسألنى ما رأيك فى الجلوس تحت هذه الشجرة الكبيرة بدل ان ننهك جوادينا بلا طائل فوافقت وتركنا الضيوف الذين تدافعوا بخيولهم للتبارى فى رماية الارانب ..

اللوم على الاقطاع

كان يجيد الانجليزية اكثر منى وانطلق لسانه ثم ثار على الاوضاع التى انتهت بالثورة الشيوعية — وانحى فى حديثه باللوم على طبقات الاقطاع ومظالمها وطال الحديث فذكر لى الكثير من التفاصيل وفهمت انه كان يعتبر عمه القيصر ضعيف الهمة والشخصية .

ولا اطيل الكلام الذى انتهى بتوطد عرى المودة وخاصة اننى اتحفته بكثير من القصص الشرقية..

وبعد عودتنا من الصيد افترقنا ..

ولم التق به فى حفلة الشاى فقد كانت تحيطه باقة من اجمل سيدات المجتمع البريطانى .

كما لم اجتمع به على مائدة العشاء فقد كان مقعدى بعيدا عنه وكان يجلس بجوار المضيفة ليدى كوبر التى قد لاحظت انها كانت شديدة العناية والتكريم به ..

لا أشرب الخمر

الا اننى شاهدته بعد العشاء يحتل مقعدا على البار الفخم التى كانت كراسيه العالية مصنوعة من سن الفيل الهندى ..

فاقتربت حيث كان يتحدث الى البارمان .. وجلست على مقعد بعيد فجاء البارمان يسألنى — ماذا أشرب فطلبت جنجر بير — وهى أخف ما احتمله من أصناف الخمور — فأنا لا أشرب الخمر ولعل هذا التصريح يدهش الكثير من القراء . ولكنها الحقيقة ومعظم اصدقائى المقربين يعرفون عنى ذلك ويسخرون

سمعته ينادينى ويطلب منى الاقتراب ففعلت — لاحظت أنه يشرب الويسكى بشراهة.. ويخيل الى انه ادرك ملاحظتى فقال .. لست من هواة الويسكى .. حتى الفودكا اشربها قليلا وقال تعال نجلس فى جانب البار فهناك مقاعد مريحة — فاطعت

تاريخ راسبوتين

وبدأ يتحدث وبدا لى ان الخمر قد حلت عقدة لسانه ودون مقدمات سالنى — هل انت مهتم بتاريخ راسبوتين فاجبته على الفور جدا — واتمنى ان اكتب عنه مسرحية فانا تواق لاداء هذه الشخصية

فابتسم وقال : انت طويل القامة عريض المنكبين وهذه كانت متوافرة عنه .. اسمع انتم الشرقيون جذابون وانا لن اتاخر عن تحقيق رغبتك وستعرف منى كل ما يهمك فى حياة هذا الدجال الرهيب .. الذى كان جذابا هو ايضا وكان من اقرب اصدقائى — لعنة الله عليه فى قبره ..

سألته : اله قبر

اجاب : لا — فقد ابتلعته مياه نهر الفولجا:

جاء راسبوتين الى بطرسبرج دون أن يعرف احد من اين جاء وما هو ماضيه — وصل فى يوم اكتنفته العواصف الثلجية ووصل على زاحفة الى احدى الضواحى واجتمع السكان الفقراء يدفعهم الفضول لمشاهدة هذا الغريب وما أن نزل من الزاحفة متطلعا حتى شاهد طفلا يجر قدميه على الثلج جرا فتقدم اليه وسأله ما بك فاجابت امه العجوز — انه كسيح لا يقوى على الوقوف على قدميه فتقدم منه وامسك وجهه براحتيه وسلط عينيه السوداوين على عينى الصبى بضع لحظات وصاح بلهجة ريفيه .. قف على قدميك انك لست كسيحا فرفع الصبى نظره الى عينى راسبوتين فصرخ فيه بصوت اجش — قلت لك قف على قدميك

انى امرك ورفع يديه الى عينى الصبى فاذا بالصبى يصرخ صرخة داوية ويلقى بعكازيه ويركض بساقيه والجميع يهتف ويهلل . وذاع صيت الراهب وجاءته الحشود من كل الطبقات فكان يستعين بعصابة من الدجالين ليقنعهم بوادر كهنه بمعجزاته ووصل به الامر ان كون من بين سيدات الطبقة الراقية جمعية باسم الاخوات المؤمنات وكن يخضعن لسيطرته كل الخضوع فعبث بشرفهن ما شاء له العبث وبواسطتهن عرفت القيصرة ماشاعوه عن قدرته الخارقة فاستنجدت به ليشفى ولى عهد روسيا البرنس الصغير الذى كان مصابا بنزيف داخلى .. وكان الفضل فى دخوله للقصر الامبراطورى لاحدى الاخوات المؤمنات واسمها انا فاريوفا وهكذا تعرف بالكثيرين من سادة روسيا ووصلت سيطرته الى التدخل فى شئون البلاد السياسية وعمل جاسوسا للالمان .. ثم تعرف بالبرنس يوسويوف وتوطدت بينهما الصداقة فكان الاخير خير مدافع عنه ضد اى هجوم من اعداء الراهب وخاصة رجال الكنيسة الذين لم يخدعوا بادعاءاته .. ولعبت الاقدار دورها فى مصير الراهب الدجال اذ انضمت اخت البارون ستيفانوف « وهو من اعرق الاسر » الى جمعية الاخوات المؤمنات فعبث بعفافها مما دفع البارون ستيفانوف الى التحرى عن حقيقة راسبوتين وحصل على وثائق اقنعت البرنس يوسويوف بخطورته فانضم سرا الى اعداء راسبوتين .. وتحبب البرنس يوسويوف الى انا فاريوفا اكبر نصيرات الراهب واوقعها فى غرامه فاعترفت للبكلشوى وبواسطتها دبر له كمينا وراء كمين ولكن راسبوتين كان ينجو منها بشكل عجيب وبعد عدة محاولات لاغتياله بالسم توصل البرنس يوسويوف الى حيلة نجحت فى استدراج الراهب الى قصر البرنس فى ضواحى بطرسبرج وكانت الوسيلة هى اشتراك الراقصة الشهيرة انا كاريللى فى المؤامرة . تلك الراقصة التى سال لعاب الراهب لها وفشل فى ضمها الى ضحاياه .

واخبر يوسويوف الراهب راسبوتين بان هذه الراقصة ستحضر الحفلة التى اعدها له .. وبعد ان فشلوا فى تسميمه باقوى انواع السموم رفعت خنجرها لتطعنه وتصادف ان قطع حبل احد الرسوم الكبيرة التى تزين جدران القصر وهى على وشك اغماد خنجرها فى ظهره فصرخت ... فما كان من يوسويوف الا ان عاجله بعدة طلقات هوى على اثرها الراهب المخيف وجاء المتآمرون المختفون فى قاعات القصر وحملوه ليلقوا به فى ثلوج نهر الفولجا..

هذه هى القصة التاريخية الواقعية لراسبوتين ..

ولم يوفق اى مسرح ولا اية شركة سينمائية فى تصوير الصورة الحقيقية كما ظهرت على مسرح رمسيس .. وقد قدمت هذه المسرحية فى باريس نفسها مع الفرقة القومية فكتبت عنها جريدة الفيجارو .. اشد جرائد فرنسا فى النقد مديحا عظيما وذكر ان دور راسبوتين فى المسرحية العربية احسن ما عرض ..

وقدمت دور السينما عدة افلام قام بدور البطولة فيها فحول السينما .. ثم سجلناها فى التليفزيون العربى فاجمع من شاهدها انها خير ما عرضته برامج التليفزيون

راى النقاد

والان اننى اتساءل « الم يشاهد بعض نقادنا الافاضل هذه القصة على مسرحنا او فى دور السينما . فهل تفضل احدهم بالمقارنة بين الجهود الاجنبية والعربية ..

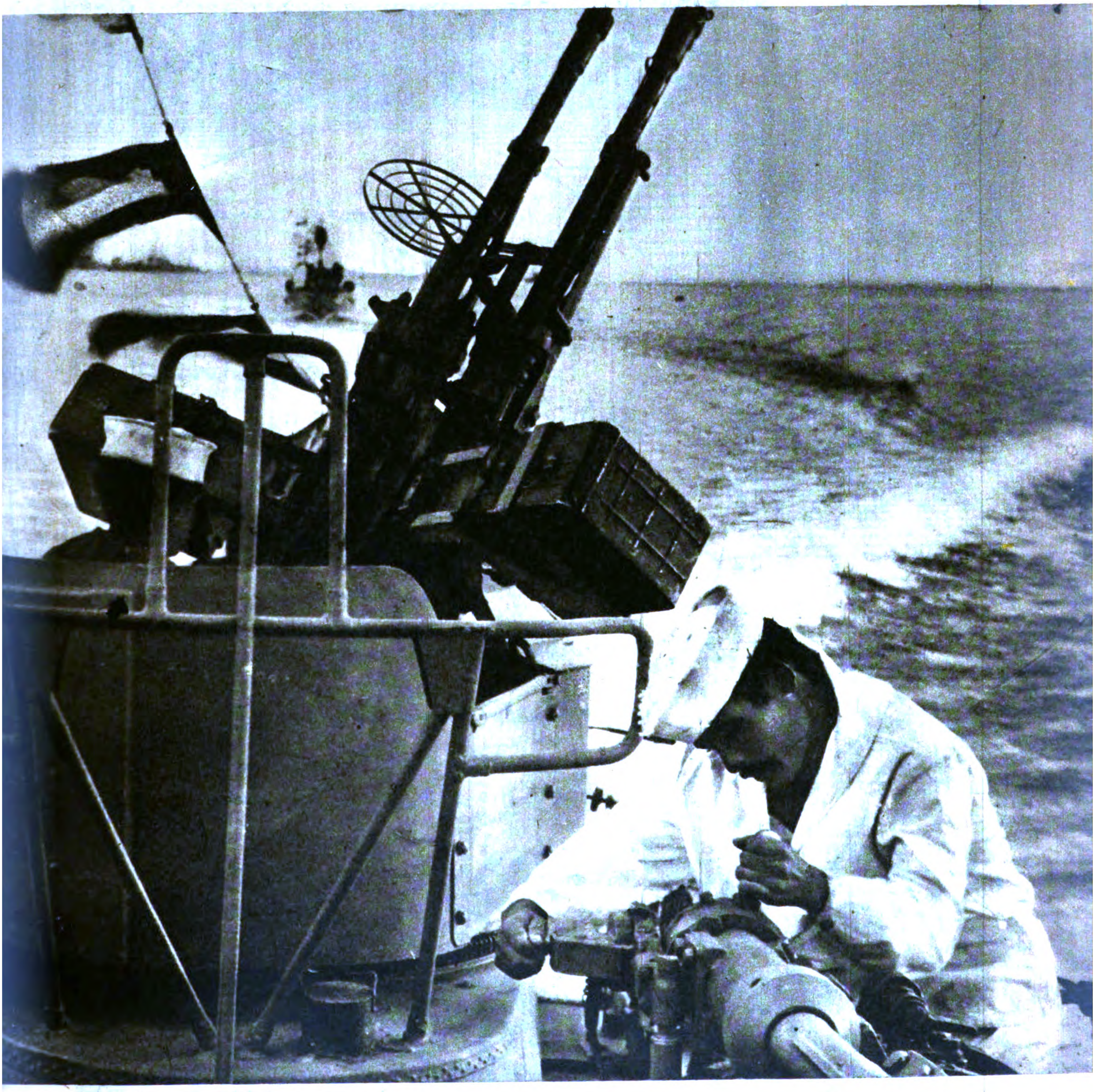
لقد جرت العادة عندما تعرض دور السينما افلاما ضخمة تتطلب مئات الالوف لانتاجها ان يقارنوا بين الجهود العربية المتواضعة ذات الميزانية المحدودة وبين الافلام العالمية فيخرج الفنانون العرب منها خاسرين ..

الم تكن هذه فرصة نشيد فيها بانتصارنا او نقرا الانصاف من النقاد مرة فى العمر ؟

اننا مازلنا نعيش تحت تاثير « عقدة الخواجة » فكل مستورد من الخارج هو الاحسن ويذكرنى هذا بنداء الباعة على البصل فانهم يصيحون ياولرد ايطاليا يا بصل .. مع اننا اكبر دولة تصدره ولم يبق الا ان نسمع باعة الفول المدمس ينادون ياوارد امريكا يا مدمس ●●●

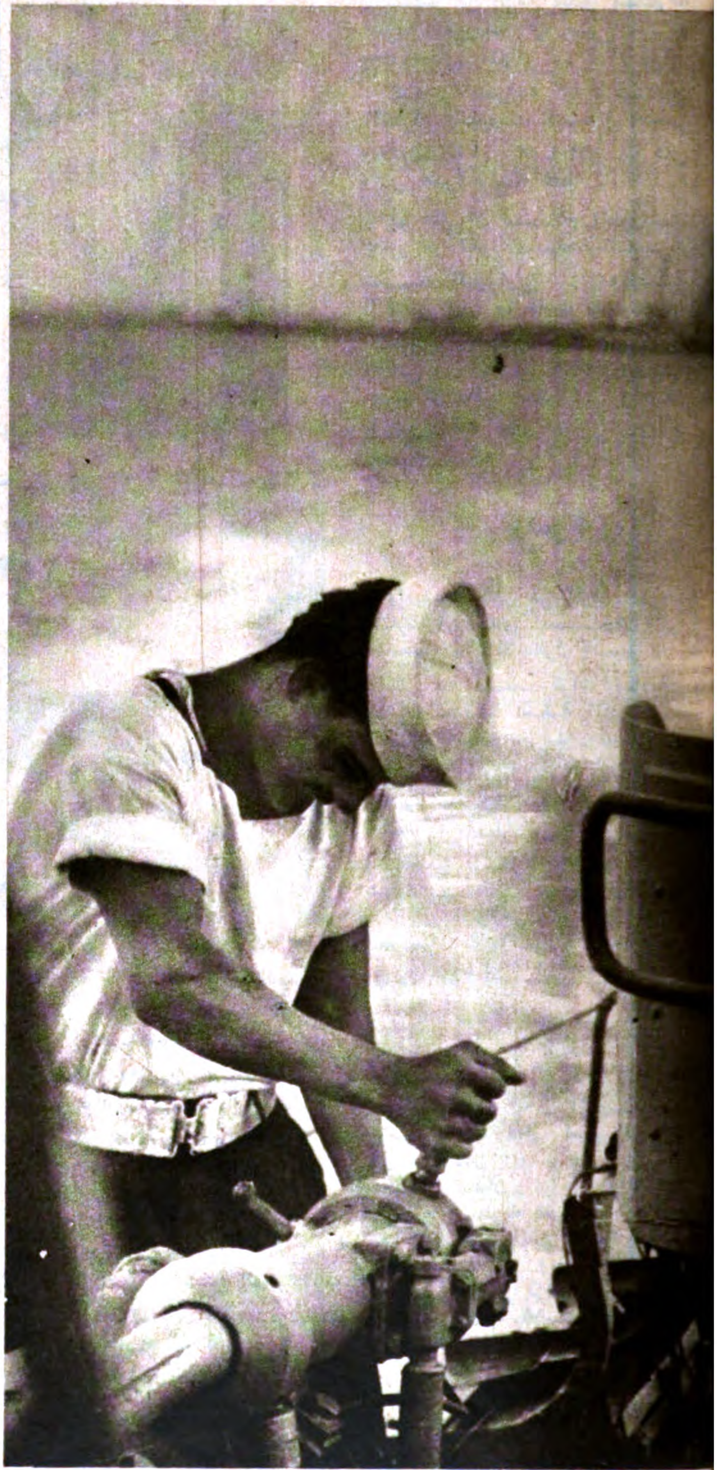

٢٠
أكتوبر
يوم
الجيش
تحية تقدير إلى جنود وأبطال
القوات المسلحة بعيد القوات البرية
حماة ثورتنا المتجددة ورادعي قوى الرجعية
والاستعمار في كل مكان .
أبطال بورسعيد الخالدة - حماة ثورة اليمن الأحرار
وحصن القومية العربية
أبطال في الحروب وأبطال في السلام والبناء
نتقدم إليهم وإلى سيادة الرئيس
جمال عبد الناصر
والمشير عبد الحكيم عامر
بأزكى التحيات وأعظم التقدير
لجهودهم وأعمالهم الباهرة
المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية
وشركاتها

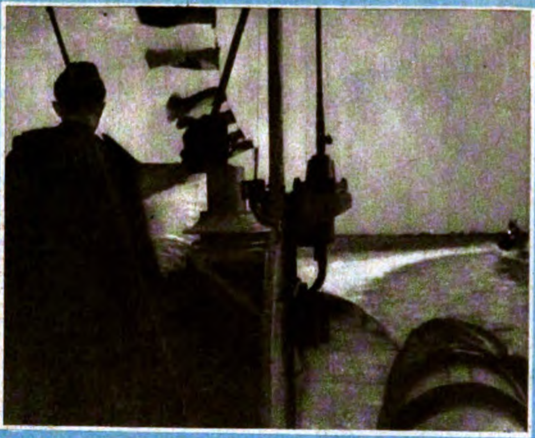
• "القوات المسلحة" .. تتشهد نواة



• عندما يكتمل الأسطول اليمني سيحمى شواطئ

الأسطول اليمنى





بحارة يمنيون يتدربون على لنش طوربيد



اليمن ضد أى اعتداء

قال لى الضابط الشاب .. لقد ضربنا قواعد العدوان فى جيزان .. استمرت المعركة ١٨ ساعة .. وسقط يومها أول شهيد فى تاريخ البحرية اليمنية . ولكن خسائر العدو كانت فادحة .

بهذه الكلمات عشت يوما كاملا فى مكان ما على ساحل الجمهورية اليمنية جنوب البحر الاحمر .

وبهذه الكلمات كنت اتطلع الى قواعد العدوان التى تهدد أمن وسلامة الثورة فى اليمن .. وكل من معى من المقاتلين كانت عيونهم تقول .. نحن فى انتظار الامر .. انها لا تبعد عنا كثيرا .. تستطيع ان ترى جيزان من هنا .. ويؤكدون مرة ثانية وثالثة .. نحن فى انتظار

وقال لى الضابط الشاب ..

منذ ان قامت الثورة ونحن نشارك فى كل معركة تطلبت وجودنا .. ثم قال .. الحمد لله .. اثبتنا جدارة وتفوقا أدهش الاعداء .. كانوا لا يتوقعون أبدا ان تكون لليمن قوات بحرية . ولهم حق فى ذلك .. فلم تكن اليمن تملك فى أى يوم من ايامها قطعة بحرية واحدة قادرة على مجرد التحرك أمام الشواطىء اليمنية ..

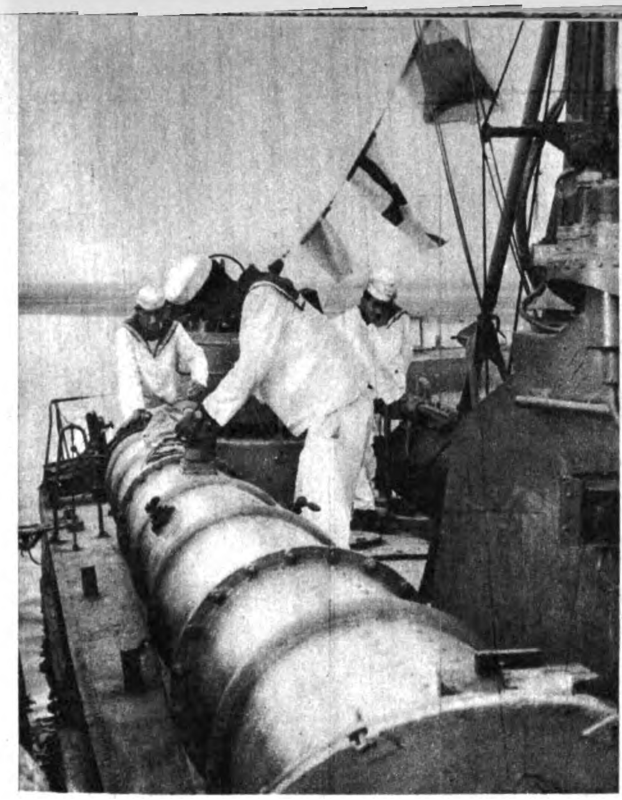
ويبتسم قليلا ويقول .. نعم لقد كانت مفاجأة لهم وخاصة بعد ان ضربنا جيزان نفسها ..

قلت له ما هى القصة ..

سرح بفكره قليلا ثم قال ..

كان ذلك بعد قيام الثورة بشهرين فقط .. أخذت السعودية فى حشد قوات معادية استعدادا لضرب ثورة الشعب اليمنى وكان لابد من تصفية هذه التجمعات .. وساهمت القوات البحرية اليمنية فى هذه العملية وكانت اول معركة تخوضها.

ضربنا يومها « الموسم » وهى الحدود بين ميدى وجيزان .. بل وتطورت المعركة لصالحنا وتقدمنا نحو جيزان .. لقد استمرت المعركة ١٨ ساعة حققنا بعدها أهدافنا بتصفية هذه التجمعات المعادية .. ولما انتهت عملياتنا على الساحل شارك المقاتلون البحريون فى المعارك البرية واشتركنا بالفعل





فى عملية المحابشة وعملنا يومها كمشاة للاسطول ..

وقال لى .. حقيقة كانت القوات العربية وراء كل انتصار احرزناه ..

كانت تقودنا الى النصر فى كل معركة .. لقد ساندتنا بكل ماتملك وباعز ما تملك .

نواة الاسطول اليمنى

هكذا كان حديث الضابط قائد نواة الاسطول البحرى

ان عمره لا يزيد عن اربعة وعشرين عاما .. وقصته مع البحرية بدات منذ عام ١٩٥٨ .. حينما اضطر الامام احمد الى الموافقة على ارسال بعثة الى الاتحاد السوفييتى لدراسة اعمال الموانى .. نعم .. اعمال الموانى فقط .. واكدوا لهم يومها ان البعثة ستلغى اذا تعدت الدراسة الاعمال التجارية فى الموانى .

وكانت البعثة مكونة من ٢٤ دارسا .. وكانت امالهم اكبر واعرض من دراسة اعمال الموانى ..

ولما وصلوا الى الاتحاد السوفييتى اصروا على دراسة العلوم العسكرية والبحرية مهما كان الامر .. ودون ان يعلم الامام بذلك .

وظلوا ثلاث سنوات تخرجوا بعدها برتبة ملازم ثان عادوا بعدها الى اليمن . ولم تكن الثورة قامت بعد .. فصدر امر الامام بابعادهم حتى عن الميناء الذى ارسلوا من اجله .. وظلوا بعيدين عن آمالهم .. ولكن عيونهم وقلوبهم ظلت دائما على البحر .. وعلى مياهه ليحققون امر ما يحلمون .

لم تكن اليمن يومها تملك لنشا واحدا حتى لخفر السواحل ..

واستمر وضعهم هكذا لمدة خمسة شهور كاملة .. بلا عمل ..

ورصيدهم كله الامل والصبر والدعاء لحدوث معجزة ..

حدثت المعجزة

وحدثت المعجزة ذات صباح .. وقامت الثورة .. ولم ينتظروا حتى يتم استدعاؤهم .. توجهوا على الفور الى المسئولين للمشاركة بارواحهم فى فداء الثورة بعد ان ارادها الائمة ظلاما وضعفا وهوانا لكل فرد من الشعب اليمنى .

قطع قليلة

صمت قائد نواة الاسطول اليمنى قليلا ثم قال .. ان القطع البحرية التى نملكها قليلة العدد .. لكن تاكد ان عليها رجالا اكفاء .. ونحن الان بصدد انشاء قوة بحرية تستطيع تامين الساحل اليمنى وتاكيد سيادة الجمهورية اليمنية فى البحر الاحمر .. ولايمكن ان ننسى ما تقوم به الجمهورية العربية المتحدة تجاهنا فى هذا الصدد .

ان قطعا بحرية جديدة سنتسلمها قريبا .. ولنا بعثات تدرس فى الجمهورية العربية احدث ما وصلت اليه العلوم العسكرية البحرية .. ولنا ايضا بعثات مماثلة لدى بعض الدول الصديقة .

ان كل من قابلتهم هناك من ابناء اليمن والذين يحمون شواطىء بلادهم يؤكدون لى فى كل لحظة عدالة المعركة التى يخوضونها .. انهم يعرفون تماما من هو عدوهم .. وماذا يريد .. ان اصرارهم وايمانهم اقوى من كل عدو .

وهم يعرفون ايضا مدى اهمية السلاح البحرى بالنسبة لليمن ..

ان شواطىء اليمن طويلة وتحتاج الى سلاح بحرى قادر على منع تسلل الاعداء من الساحل .. ومن هنا فهم يحلمون بالقوة البحرية الضاربة التى سيتم تزويد اليمن بها قريبا .

ان الانجليز يحتلون الجنوب وايضا كمران فى الغرب وهى محمية انجليزية .. والسعودية تهددنا من الشمال .. ويصمت قليلا ويقول ولكننا مصممون على فرض سيادتنا فى هذه المنطقة ..

١٢ دقيقة

سالت عن الزمن الذى يستغرقه تحرك الطوربيد الى مسرح المعركة بعد صدور الاوامر ..

قال .. بصراحة كنا لا نستطيع التحرك بالطوربيد قبل خمس وثلاثين دقيقة .. اما الان .. ففى اثنتى عشرة دقيقة فقط ..

ثم قال ان سلاح الطوربيد يعتبر من اهم الاسلحة البحرية بعد الصواريخ ... ونحن لا ننسى ابدا ما قامت به وحدات الطوربيد العربية اثناء العدوان الثلاثى .. والطوربيد ايضا يصيب جميع الاهداف العائمة بل واحيانا الغاطسة اذا كانت غير بعيدة العمق .

.. ومعركة

والتقيت بآخر من الرجال .. اشترك فى احدى المعارك التى خاضتها نواة الاسطول اليمنى .

قال .. تجمعت قوات معادية فى الشمال بهدف تصفية الثورة والقيام باعمال تخريبية بقصد الارهاب .. وقامت قوات الجمهورية العربية باعمال بطولية خارقة لقنتهم بها درسا لن ينسوه ..

واستطاعت البحرية ان تساهم بدورها فى تطهير الساحل والتامين ضد اى هجوم جوى اذ ان لنشات الطوربيد كلها مزودة بمدافع مضادة للطائرات وحتى اليوم لم تجرؤ السعودية على ارسال متسلل واحد عن طريق الساحل اليمنى .

وعلى السنة رجال البحرية اليمنية تسمع دائما اسم الشهيد على حسين الكبسى .. اول من سقط فى ميدان الواجب والشرف فى تاريخ البحرية اليمنية .. كان ذلك فى العملية التى ضربوا فيها جيزان نفسها .. وبعد ان انتهت اعمالهم فى البحر نزلوا الى البر ليعملوا كمشاة للاسطول ..

وتقدم الكبسى وسط زملائه .. وعمل على مدفع هاون .. وبعد ان اصاب هدفه اصيب ليكون اول شهيد .

ان اللحظات التى عشتها مع رجال نواة الاسطول اليمنى تملاتنى فخرا واملا .. لقد عشت الاصرار العزم .. وحلمهم الكبير ●●●

عبد السلام حلبة



بعد شهر من الدوري

لكي تكتمل لك صورة الدوري بعد اشهر لابد ان تعود معنا الى اسابيعه الاولى لنستعرضها ونستعرض ما قدمه نجومها .. والدوري في اسابيعه الماضية يكاد يخلو من المفاجآت .. لم تكن هناك مفاجآت سوى تعادل الاهلي مع المصري في الاسبوع الرابع وهزيمة الترسانة من الاتحاد في نفس الاسبوع وتعادل

ماذا بعد كفاح الأهلى

الطيران مع الاسماعيلي هذا عدا هزيمة الاتحاد من الطيران المكافح في الاسبوع الثاني ٣ ــ صفر .. والملاحظ ان الاهلي تصدر الدوري طوال هذا الشهر .. وفي اخره عاد نجم الزمالك حمادة امام الى الملاعب بعد غيبة طويلة .. اما بقية مباريات الشهر الاول



المستكاوى ـ جهينه زيور ـ مكاوى وبداية الدورى!

فكانت متوسطة او ضعيفة وكذلك مستوى النجوم الذين لم يعودوا الى لياقتهم الكاملة

.. وفي هذا التحقيق نستعرض اسابيع الدورى الاولى ونستمع الى آراء الناقد القديم جهينة والناقد نجيب المستكاوى وعلى زيور ومكاوى فى بداية هذا الدورى .

●● كان مفاجأة لجمهور الكرة ان يبدأ الدورى العام بهذه البداية المثيرة ... النادى الاهلى الذى خسر مباريات الدورة الصيفية

وخذل جمهوره امام هجمات اتحاد الاسكندرية فى مباريتين متتاليتين . نراه وهو يحقق انتصارا ملحوظا فى

الاسابيع الاولى للدورى ويسترد اعتباره امام الاتحاد مسجلا ثلاثة اهداف نظيفة .. ويجيء الاسبوع الثانى للدورى ويؤكد انتصاره ويثبت اقدامه منفردا فى المركز الاول بفوزه على هالة اوكا بالسويس بهدفين مقابل لا شيء .

كل هذا حدث بسرعة وبصورة مذهلة لعشاق الكرة .. ان الذين شاهدوا المباريات الصيفية التجريبية توقعوا هزيمة الاهلى فى

بداية الدورى بعد الهزائم التى لحقت به طوال الدورة الصيفية وبصفة خاصة هزائمه من الاتحاد السكندرى

ونعيش لحظات ممتعة فى بداية الدورى

يبدأ الدورى ويحقق الاهلى انتصاره ويكشف عن امكاناته الفنية وخبرته ليقدم عرضا من عروض زمان يوم أن كان يجمع بين الدورى والكاس فى وقت واحد .

●● وعجبا ان يحتل الاهلى المركز الاول فى الاسبوعين الاول والثانى للدورى هذا العام فى الوقت

الذى وصل فيه الى المركز العاشر فى بداية دورى العام الماضى .. المهم هل يستمر فى تقديم هذه العروض التى تشبع فضول جمهوره بتقديم التحف الفنية الجميلة طوال هذا الموسم ؟

لا احد يعرف لان المشوار امامه طويل !!

.. والزمالك

●● لم نرى الزمالك وهو يفتتح موسم الكرة بسبعة اهداف كان من الممكن أن تصبح عشرة لولا الحظ الذى ساعد هشام حارس

مرمى الطيران وابعد اكثر من هدف محقق عن مرماه .

لقد استطاع الزمالك ان يحقق رقما قياسيا فى رصيده من الاهداف فى مباراة واحدة بالجهد والتعب وبنجوم من الناشئين .. قدم عرضا

طيبا لا باس به . استعرض فيه هؤلاء النجوم الجدد واكد ان الاعتماد على الاسماء الكبيرة خرافة وان الخبرة واللياقة هما اسهل الطرق الى النصر . لقد لمع طه البصرى وعبد المقصود وعيد عبد

الملك والجوهرى الصغير وقدموا لناديهم احسن هدية مع بداية الدورى العام .

لم لاننسى تعادل الزمالك والترسانة

والطيران

●● والطيران الذى خانه الحظ فى اول مباراة يلعبها فى الاسبوع الاول للدورى استطاع ان

يحدث مفاجأة لم يتوقعها احد ويؤكد هو الاخر ان الكرة لا تعرف « الحظ » فالترابط والانسجام التام بين اللاعبين فى الملعب هما اسس النجاح . لقد اسقط الطيران

ثلاثة قذائف صاروخية فى شبكة الاتحاد وعاد من الاسكندرية بنقطتين ثمينتين كان تاديتش يطمع

فيهما بعد ان خسرهما امام الاهلى . وبصحوبة هزم الترسانة الطيران من ضربة جزاء

قصة تاديتش

وتاديتش له قصة قبل ان يبدأ الدورى العام لقد حمل حقائبه من الجزيرة بعد ان انشق عن النادى

الاهلى وسافر الى الشاطبى ليتولى تدريب نادى الاتحاد السكندرى ، وتحقق له ما اراد خلال الدورة الصيفية هزم فريقه النادى الاهلى ونادى الزمالك مما دعاه يهمس قائلا ان اندية القاهرة لن تأخذ نقطة

واحدة من الاسكندرية ولا سيما الاتحاد السكندرى ...

ويأتى الدورى العام ويصل تاديتش الى القاهرة ويدخل ارض النادى الاهلى متقدما فريقه .

خطواته غير عادية .. كبرياء تام وحلم يراوده .. يرد على صيحات الجمهور بابتسامة خبيثة وكله ثقة انه سيخرج بنصيب الاسد كالعادة ويعود الى الاسكندرية حاملا

نقطتين ثمينتين ... ويا حسرتاه لم يتحقق له ما اراد فخرج بخفى حنين .

ويعلق اشخاص يميلون لهذا المدرب قائلين ان لاعبى الاتحاد استسلموا للهزيمة نتيجة للمضاعفات التى حدثت لهم من تناول طعام الغداء الذى امتدت اليه اصابع النادى الاهلى .. من يصدق هذه النكتة ... ان مباراة الطيران مع الاتحاد رد حاسم على « حبايب » تاديتش .

السؤال الان .. هل يستمر الاتحاد على هذا الحال ... اننى اخاف عليه ، فلا ابعاد عدد من

اللاعبين او انذار بعضهم يصلح من حال الفريق ولا اعادة الثقة بتاديتش تعمل شيئا غير التخلص

من الغرور ويعود الاتحاد الى طبيعته من جديد ..

مع بداية الدورى

●● ومع بداية الدورى لم

نسمع عن الثنائي مصطفى رياض والشاذلي كما سمعنا عنهما في العام الماضي يوم أحدث الاثنان ضجة في بدء الدوري وهددا بسوء النتيجة اذا لم تتحقق مطالبهما . وقد حدث ذلك وخسرت الترسانة اكثر من مباراة وعندما استجاب مجلس الادارة لمطالب الثنائي نشطت الترسانة حتى وصلت الى الدور النهائي في الكاس الذي خطفه منها النادي الاهلي .

المهم الاثان الثنائي ليس لهما اية مطالب حتى لا تسمع عنهما .. اقد تخلف مصطفى رياض عن مباراة الزمالك فانعدمت خطورة الشاذلي الذي انفرد بحارس المرمى السوداني سمير محمد على اكثر من مرة وان كانت الترسانة هي الفريق الاحسن معظم الوقت حتى تعادل الاثنان الترسانة والزمالك .

.. ودمياط

●● ثم دمياط الصاعد للدوري الممتاز بدأ اسمه يتردد على الالسنة بعد تعادله مع السكة التي هزمت ـ الاوليمبي بطل الدوري العام .. ومن يصدق أن المصري الذي اعتاد أن يبدو نحيل الجسم امام الاوليمبي يفوز على دمياط .. ان الفرق الكبيرة التي يتسلل الغرور الى نجومها كالبالونة التي تشم رائحة النار .. فناد كالاوليمبي لا يستطيع أن يصد هجمات وابورات الديزل نتيجة لانه يلعب على الكور المرتدة فينعكس حظه وتتحول هذه الكرات لصالح السكة ..

لقد راينا كرم وكمال عثمان بمثابة صمام الامان للسكة الحديد .. ولا أحد يعرف ماذا يخفيان اليوم معهما أمام الاهلي .

●● حتى الاسماعيلي الذي بدأ بداية قوية في العام الماضي لم نسمع عن خطورته بعد تعادله مع المحلة وهزيمته للمصري بفارق هدف واحد وان كان على ابوجريشة النجم الصاعد في يده أن يعمل شيئا يسد به الثغرات التي تركها المرحوم رضا .

●● ويتساءل جمهور الكرة عن نجوم الاندية فمثلا لعب الاهلي مباراتين بدون رفعت الفناجيلي واسامة كذلك الزمالك لم يظهر حمادة امام ولا عمر النور اما بدوى عبد الفتاح فانه يشكو نفس الشكوى التي يعالج منها سعيد أبو النور .. ولكن أحمد صالح ما عذره حتى لا يظهر مع الاتحاد ..

ان اكثر من برعم جديد يتفتح مع بداية الدوري العام ولكننا لانستطيع أن ننسى هؤلاء النجوم الذين صنعوا الامجاد لنواديهم .. اننا على امل



الناقد القديم جهينه



النجم .. حماده امام

ان نراهم قريبا ... وكذلك النجم القديم عبده نصحي فقد ادى واجبه وملا نصف الملعب كما قال الكابتن لطيف .

خبرة ٥٠ عاما

وآراء كثيرة على مباريات الدورة الصيفية ومباريات الدوري العام والفوارق والمفاجآت التي حدثت في اكل منهما ..

ان ابراهيم علام الذي يعرفه كل الناس باسم « جهينة » يتكلم بخبرة ٥٠ سنة فيقول ان الذي حدث خلال الدورة الصيفية هو بداية غير مطمئنة للدوري وغير الدوري الا ان الدوري مجرد تغيير الحائز فقط بعد دلع الصيف .. فهناك ضغط من اجل الحصول على نقطة ... ولكن الاهم من هذا وذاك استعداد الاندية هل استعدت .. لا !!

ثم يقول .. اتمنى للكرة تنظيم الاحتراف وتفرغ اللاعب والاداري والحكم ..

ويعلق على ظاهرة الاسماء الرنانة فيقول الاعتماد عليها ليست له



الناقد نجيب المستكاوي



.. علي زيور

علاقة بالناحية الفنية ولكن علاقته بالايراد فقط .. فالكرة خبرة ولياقة واستعداد هذا ما نتمناه ليس لناد من الاندية ولكن للفريق الاهلي الذي يمثلنا .

●● وهذا راى لاحمد مكاوي اللاعب الدولي الذي شهدته الملاعب واصبح معلقا رياضيا يكتب بأسلوبه الملتهب .

يقول .. لقد فشلت المعسكرات الصيفية التي اقامتها الاندية لنجومها خلال الصيف وهي تستعد للدوري لانها لم تكن جاهزة من حيث الاستعداد واللياقة الكاملة .. فقد بدأ الدوري العام بداية غير مطمئنة بالنسبة لمستقبل الاندية التي كانت في المقدمة في العام الماضي .. ونسيت هذه الاندية أن أول ماتش بالنسبة لها لا يقل عن آخر ماتش وأى نقطة يخسرها ناد لا يستطيع أن يعوضها طوال الثمانية أشهر .. ويعلق على مستوى الاندية فيقول .. النادي الاهلي الان أصبح قريبا من الصورة بعد أن كان ميئوسا منه في المحاربة على مسابقة الدوري .. الزمالك والاسماعيلي والاوليمبي والترسانة

في المقدمة .. السكة والمحلة في منطقة الامان .. المصري مشغول بحل مشاكله .. السويس الرياضي الذي كافح ١٠ سنوات للدوري الممتاز ثم الطيران ودمياط لم تختبر بعد .

راى على زيور

●● اما على زيور فهو لا يمانع في أن يقسو على فريقه اذا كان مظهره سيئا في الملعب حتى ولو خرج فائزا على الفريق الاخر .. انه ينصف الفريق المغلوب الذي يلعب أحسن .

وهذا راى خطير للناقد الرياضي المعروف نجيب المستكاوي اعلن فيه ان الاهلي لا يستطيع ان يحصل على الدوري هذا العام ولكن يستطيع ان يحسن مركزه ويصبح في المقدمة

وسأله عن مبارياته السابقة والامل الذي يتطلع اليه .. فيقول:

ان المباريات التي لعبها كانت مع فرق اقل من مستوى الفرق التي سيقابلها فيما بعد لذلك سنرى المنافسة ستشتد واذا لعب بنفس الجدية التي لعب بها مبارياته السابقة سيكون هناك امل ليعمل شيئا ..

ويحلل المستكاوي هزائم الاتحاد السكندري المتلاحقة في بداية الدوري فيقول :!

ليس من المعقول أن يهبط ناد كان في مقدمة الاندية طوال الدورة الصيفية ويصل الى هذا المستوى الا اذا كان هناك شيء .. وفعلا تلقت ادارة النادي ١٠٠ خطاب تكشف من وجود عصابة داخل النادي تعمل على بث روح التفرقة بين اللاعبين ـ فمثلا اللاعبون القدامى الذين كانوا في يوم ما اعمدة الفريق واصبحوا الان احتياطيين شكلوا جبهتين في داخل الفريق فاذا لعبوا انفردوا بالكرة ولا يمكن أن يتبادلوها مع اللاعبين الجدد امثال أحمد يعقوب وكان من نتيجة هذا ان ضعفت الروح المعنوية للفريق ...

ويختتم حديثه بكلمة نصح الى اللاعب الناشيء طه بصري حتى لا يقع في دوامة الغرور ويكون مصيره مصير الذين سبقوه واختفوا ..

قال .. يهمني ان يبني مستقبله بعيدا عن الدعاية والاضواء التي تبهره ..

●● المهم بعد هذا كله ان نرى نتائج طيبة لموسم جديد خال من التعصب والمشاحنات ..

صبري غنيم


٢٠ اكتوبر
عيد القوات البرية
نتقدم بالتهنئة إلى الرئيس
جمال عبد الناصر
والى السيد المشير
عبد الحكيم عامر
والى شعب الجمهورية العربية المتحدة
وجيشها الباسل.. ابتهاجا
بيوم القوات البرّية
المؤسسة المصرية العامة للقطن
وشركاتها



عشرات العاملات فى اليابان يعملن فى صناعة اللؤلؤ

رسالة من اليابان تسأل عن

تسلمت الغرفة التجارية بالقاهرة هذا الاسبوع رسالة غريبة قادمة من اليابان تطلب فيها ـ عن لسان احدى شركات انتاج اللؤلؤ فى اليابان ـ تصدير كميات الاصداف الموجودة فى خليج السويس وشواطىء البحر الاحمر ـ والتصدير ـ وهو ما تحويه سطور الرسالة ـ باى كمية واى سعر تقوله القاهرة واى وقت تحدده أيضا ..

وقد حولت الغرفة التجارية الرسالة الى معهد علوم البحار فى الغردقة والذى تسلمها الدكتور عبد الرحمن الخولى مدير المعهد ثم حولها بدوره الى الدكتور احمد عيسوى الاخصائى الوحيد ـ فى بلادنا ـ فى اللؤلؤ

وبعد ان فض الدكتور عيسوى الرسالة ارتسمت على وجهه عبارات الدهشة والاستغراب .. لماذا طلبت اليابان شراء اصداف اللؤلؤ من القاهرة بالذات بالرغم من وجود اماكن أخرى اقرب منا اليها بها أصداف اللؤلؤ وما هو سر هذه البرقية التى لا تحمل اى شروط وتطلب اى كمية وباى سعر وفى اى وقت .. لابد وان هناك سرا غامضا تحويه هذه الرسالة .. لسبب بسيط انه يعلم تماما ان اليابان هى البلد الوحيدة فى العالم التى تقوم بزراعة اللؤلؤ .. كما انها تحتكر بيع اللؤلؤ فى العالم كله ولا منافس لها .. فلماذا اتجهت الى القاهرة تطلب اصدافها لتزرع فيها اللؤلؤ ؟ .. فالمعروف جيدا ان اليابان تستخرج اللؤلؤ الطبيعى من شواطئها كما انها الدولة الوحيدة التى تزرعه .. وتاتى بعدها مباشرة القاهرة بعد نجاح زراعته على شواطىء البحر الاحمر وخليج السويس ..

وعمر زراعة اللؤلؤ فى اليابان سبعون عاما وهى تعتبر من احدث انواع « الزراعة » سنا وكل سنة تستخرج اليابان ١٢ ألف كيلو لؤلؤ من جوف بحارها وشواطئها المحيطة بها من كل مكان ثمنها ٤ ملايين من الجنيهات .. وكل لؤلؤة فى العالم تتحلى بها حواء ـ من اليابان ونسبة قليلة جدا تخرج من شواطىء الخليج اذ ان عملية استخراج اللؤلؤ الطبيعى نفسه عملية صعبة وشاقة وتحتاج الى غواصين وفنيين مهرة للغوص فى أعماق البحار وراء الصدفة التى بها اللؤلؤ الطبيعى وهو ارقى واغلى انواع اللؤلؤ على الاطلاق لكنه فى الوقت نفسه نادر جدا ..

لماذا ؟!

الاجابة على هذا السؤال يمكن تحقيقها عمليا .. ارتد قناع البحر واحمل خلف ظهرك انبوبة اكسجين واتجه الى قاع البحر .. وعندما تقترب من الاعماق والى صافة ٨٠ قدما ستجد حولك اصداف اللؤلؤ احمل هذه الاصداف واخرج بها على الشاطىء وافتحها .. ربما تجد فى واحدة منها لؤلؤة .. ولا تندهش اذا لم تجد لؤلؤة واحدة لسبب بسيط وهو ان كل عشرة آلاف صدفة .. ستجد داخل واحدة فقط .. لؤلؤة !! واذا تحركت قليلا الى شواطىء الكويت والخليج العربى .. فانك ستجد بين كل عشرة آلاف صدفة ١٥ لؤلؤة والباقى فارغ .. بينما لو ذهبت الى جزر اليابان فستجد لؤلؤة واحدة بين كل ٦ آلاف صدفة

اقرب زراعة من نوعها فى العالم

وزراعة اللؤلؤ زراعة حديثة .. كل دول العالم تتنافس عليها لانتاج محصولها واى نوع من الزراعة يحتاج الى ارض زراعية .. اما زراعة اللؤلؤ فهى الوحيدة التى تزرع فى الماء !!

واى محصول اذا اردت زراعته فانه يحتاج الى سماد وبذور وبعدها تزرع وتروى وتحصد .. اما زراعة اللؤلؤ فانها لا تنجح الا بعد عملية جراحية !!

واذا اردت ان تزرع اى محصول فانك فى حاجة الى ارض زراعية كبيرة .. ولكن زراعة اللؤلؤ تزرع فى اضيق مكان فى الدنيا لا تزيد مساحته من ١٥ ملليمترا .. !!

تعال معى الى خليج السويس وشواطىء البحر الاحمر لنشاهد اول واغرب زراعة من نوعها تدخل بلادنا .. وتعتبر أول أبحاث علمية من نوعها فى الشرق الاوسط وافريقيا .. تبحث فى عالمها الغامض المثير المملوء بالاثارة والمتاعب والثراء ايضا .. !

● والمشهد واحد فى خليج السويس وشاطىء الغردقة ستجد كشكا خشبيا يطفو فوق سطح البحر بعيدا عن طريق السفن المزدحمة فى الخليج والكشك مربوط باحبال تشده الى الشاطىء وتعيش داخله أصداف اللؤلؤ

وتسال الدكتور احمد عيسوى مدرس علوم البحار بالغردقة والحاصل على الدكتوراه فى زراعة اللؤلؤ من اليابان حيث مكث هناك سنة كاملة درس اثناءها أسرار زراعة اللؤلؤ الغامضة والتى تعتبرها شركات ومعاهد بحوث الاحياء المائية فى اليابان من اسرار المهنة ، وتحرم اذاعة طرق زراعتها حتى لا يخرج منافس لها فى الاسواق العالمية التى تحتكرها ..

ونعود للدكتور عيسوى نساله عن سر هذه الزراعة وكيف تتم .. وما هى أصداف اللؤلؤ .. وكيف يمكن التعرف عليها ..

فقال .. قبل الاجابة على كل هذه الاسئلة نستعرض اولا أنواع اللؤلؤ ..

فاللؤلؤ ثلاثة انواع صناعى وزراعى وطبيعى .. وكل نوع له طريقة فاللؤلؤ الصناعى موجود فى محلات الخردوات وفى اى مكان وسعر الواحدة منه مليم واحد وهو مصنوع من الزجاج

اما اللؤلؤ الطبيعى فلا تجده الا فى اكبر محلات المجوهرات وثمن اللؤلؤة الواحدة يتراوح ما بين خمسة جنيهات وعشرة آلاف جنيه .. للؤلؤة الواحدة ـ وهذا كله يتوقف على اللون والحجم والاستدارة واشياء أخرى ..

اما اللؤلؤ الزراعى فهو الذى يقوم الدكتور عيسوى بزراعته فى خليج السويس وشاطىء الغردقة بعد أن حصل على الدكتوراه فى ابحاث اللؤلؤ والفرق بين اللؤلؤ الزراعى والطبيعى يكاد يكون معدوما ..

ولما سالت عن الفرق .. قال الدكتور عيسوى انه من الصعب أن تفرق بين اللؤلؤة الطبيعية واللؤلؤة المزروعة ولا يعرف الفرق ـ بمجرد النظر ـ الا الخبير المدرب الماهر اما اذا اردت أن تعرف الفرق بين اللؤلؤة الطبيعية والزراعية فعليك ان تاخذ اللؤلؤة وتجرى عليها الكشف بالاشعة .. تماما كما يحدث عندما يذهب المريض الى طبيب الاشعة للتاكد من ان هناك حصوة ام لا وهذه لا تكشفها الا الاشعة حيث يظهر فى صورة الاشعة حجم الحصوة ومكانها فى الكلى !!

وعندما تاخذ اللؤلؤة للكشف عليها بالاشعة ستعرف اذا كانت هذه اللؤلؤة ولدت بعد عملية جراحية ام ان ولادتها جاءت طبيعية



اخراج صدفة اللؤلؤ بكل حذر من مبيض الحيوان

أصداف اللؤلؤ فى الغردقة

عملية جراحية على شاطىء البحر

وزراعة اللؤلؤ فى بلادنا عمرها سنتان .. بدأها الدكتور عيسوى عقب عودته مباشرة من اليابان .. وتجرى على اسس علمية وبعد خطوات طويلة تتطلب مهارة وخبرة عدة سنوات لان الزراعة نفسها لا تتم الا بعد عملية جراحية والعملية تتم فى منتهى الدقة والخطورة والاكثر من ذلك انها تحتاج الى جو مخصوص واحسن جو مناسب لها هو خليج السويس فلا تنفع هذه الزراعة مثلا فى شواطىء الاسكندرية والسبب كثرة التيارات الهوائية والامواج ..

والآن .. تعال معى ندخل احد الاكشاك التى بها الاصداف .. ان صدفة اللؤلؤ يعيش داخلها حيوان وصدفة اللؤلؤ تستطيع ان تميزها من اى صدفة اخرى انها تكاد تكون مستديرة وحجمها يترواح بين ٨ سنتيمترات ، ١١ سنتيمترا والحيوان يشغل ثلث حجم الصدفة من الداخل .. والنوع الذى يزرع فيه اللؤلؤ اسمه البلبل – بكسر الباء – ويطلق عليه الصيادون عندنا اسم السريديا وهو من احسن الانواع لصغر حجمه وكثرة كمياته كما ان هذا النوع من الصدف ينتج لؤلؤا مستدير الشكل بعد سنتين من عمر الصدفة .. وهو النوع الذى طلبت اليابان شراءه من عندنا !!

والصدفة لها فكان يتحركان تبعا لحركة الحيوان الموجود بداخلها فعندما ينفرج الفكان يدخل الهواء للتنفس وبالمثل أثناء الاكل .. هذا الحيوان يفرز من فمه مادة اسمها العلمى « المانتيل » وهذه المادة هى سر حياة اللؤلؤ

وعادة يفرز هذا الحيوان المادة فى المبيض وبعد سنتين أو ثلاث اذا فتحت الصدفة فستجد اللؤلؤة أكبر !!

وربما تسأل لماذا يفرز الحيوان هذه المادة فى مبيضه بالذات !!

الاجابة على هذا السؤال – والكلام للدكتور عيسوى – هى ان المبيض يعتبر المكان الوحيد الذى يستطيع أن يستضيف اللؤلؤة لان حجم المبيض يساوى ثلث حجم الحيوان كله وحجم الحيوان كله يساوى ثلث حجم الصدفة كلها !! واللؤلؤة حجمها يساوى ثلث حجم المبيض نفسه وطبعا كلما كان حجم الصدفة أكبر كان الحيوان أكبر والمبيض أوسع واللؤلؤة أكبر والسعر اغلى !!

● **ومتى تتم العملية الجراحية :**

– قبل بدأ العملية الجراحية يجب أن نعرف أن هناك عمليات صغيرة يجب أن تسبق العملية الجراحية اهمها تحضير المشارط واجهزة الشغل وحجرة العمليات والنقالة التى سترقد عليها أصداف اللؤلؤ والخوابير والمشابك وهذه كلها تعتبر الخطوة الاولى ..

والخطوة الثانية تبدأ بنظافة الاصداف وازالة الآثار العالقة بها .. ثم يتم تحضير أقفاص من السلك مصنوعة خصيصا لأصداف اللؤلؤ ترص داخلها يسع القفص الواحد ٢٠ صدفة ثم يعد كشك خشبى يحمل تحته مواسير طويلة تتدلى منها الاقفاص السلك ويربط الكشك باحبال تشده الى الشاطىء .. وبعد ذلك يفتح الدكتور عيسوى احدى الاصداف التى تم جمعها وينزع الحيوان الموجود داخلها ويأخذ منه مادة « المانتيل » التى يفرزها من معدته ويلون هذه المادة بصبغة لونها غامق وتقطع الى أجزاء صغيرة جدا لاستخدامها فى عملية الزراعة وأثناء العملية الجراحية .. ثم يحضر قطعا صغيرة جدا من الصدف حجمها لا يزيد عن ملليمتر واحد ..

ماذا يحدث عندما يسيل لعاب الحيوان؟

ترقد الصدفة على المشرحة .. بعد جمعها من البحر .. وفى هذه الحالة يحرم الحيوان من كميات الاكسجين فيضطر الى فتح فمه – أى فتح فكى الصدفة وعندما تنفرج الصدفة يسرع الدكتور عيسوى ويضع « خابورا » من الخشب بين فكى الصدفة قبل أن يقفلها الحيوان .. ويتكرر هذا المشهد مع كل صدفة .. ثم تبدأ العملية الجراحية .. فيسحب الدكتور عيسوى الخابور الخشب وتتحرك المشارط داخل الصدفة المفتوحة وامامه الحيوان راقدا مستسلما ويبحث عن مبيض الحيوان ثم يقوم بعمل فتحة داخل المبيض لازالة ما به من بيض ويضع بعد ذلك داخله قطع المانتيل الملونة التى كان قد سبق ان أعدها ويضع معها القطع الصغيرة من الصدف ايضا لتكون كنواة ويلفها بقطعة مانتيل ويسحب المشرط بكل حذر حتى لا يجرح جسم الحيوان .. ثم يقفل الصدفة .. وتتكرر هذه العملية نفسها مع باقى الاصداف ثم ترص كلها داخل الاقفاص .. وتغوص بعد ذلك فى الماء بعد ربطها بالحبال وتتدلى من المواسير التى تحملها الاكشاك الخشبية وتظل الاقفاص مغمورة فى الماء .. بحيث يعيش الحيوان – أو يعود مرة اخرى الى بيئته الطبيعية يتنفس ويتغذى فى نفس البيئة .. وفى خلال شهور – تتخللها عمليات مراقبة مستمرة للتأكد من أن الحيوان ما زال حيا – يفرز الحيوان اثناءها مادة المانتيل من لعابه على هذه المواد الغريبة الموجودة داخل مبيضه .. وتظل عمليات الافراز مستمرة طوال حياة الحيوان .. ولمدة ٦ شهور تقريبا – وبعد هذه المدة يفتح الدكتور عيسوى الاصداف ليجد الحيوان قد أفرز كل لعابه حول النواة الصغيرة التى كانت داخل المبيض .. ويجد النواة الصغيرة قد اختفت وحل محلها جسم كروى جميل أبيض اللون يطلق عليه الناس اسم لؤلؤة !!

وقد اجريت هذه التجربة على ٢٠٠ صدفة ونجحت بعد عامين من التجربة والخبرة والبحث الجاد ..

● **والسؤال الان .. ما هى الفائدة وراء هذه التجربة ..**

– انها نوع من الابحاث العلمية الاقتصادية وقد أدى البحث العلمى دوره وبقى الان أن تتولى أى مؤسسة عملية انتاج اللؤلؤ وزراعته بعد أن أكد البحث العلمى ان أصداف اللؤلؤ موجودة فى شواطئنا وبكميات كبيرة وان جو بلادنا صالح لعمليات الزراعة .. بدليل نجاحها عندنا .. والا ما هو سبب الرسالة التى جاءت من اليابان تطلب شراء أصداف اللؤلؤ ..

ان هذه الرسالة فى اعتقادى سببها تخوف اليابان من التوسع فى عمليات الزراعة على مستوى كبير وخوفها من ان تتولى هذه العملية احدى شركات الثروة المائية فتصبح القاهرة بعد ذلك منافسا خطيرا لليابان فى اسواق تجارة اللؤلؤ التى تنفرد بها بلا منافس وخصوصا ان العملية كلها لا تتكلف شيئا سوى اقفاص سلك ومشارط مخصوصة .. ولا تحتاج الى نفقات باهظة او اجهزة معملية مخصوصة .. ●●●



بمناسبة افتتاح موسم المعارض – فى معرض فنان تجريدى



نفوس رخيصة

بقلم
حسين الطوخى

وقفت « مجيدة » أمام المرآة لتلقي على هيئتها نظرة اخيرة قبل ان تغادر البيت الى الاستوديو ، بعد ان اسند اليها المخرج أخيرا دورا من الدرجة الثانية فى فيلمه الجديد ..

كان الفستان الجديد الذى ستظهر به فى الفيلم قد أرسلته الخياطة منذ الصباح وحين لبسته وجدته ملتصقا بجسدها ألبض المنسق ، وبدا فيه صدرها نافرا متكبرا ، وخصرها كان يدين جبارتين اطبقتا عليه ولا فكاك منهما . اما الساقان فقد عكستهما صفحة المرآة الصقيلة وتاملتهما مجيدة فى اعجاب وهى ترنو راضية الى بياضهما [illegible] الحمرة زادتهما رواء وفتنة .

ورفت على [illegible] مجيدة ابتسامة وانية دفعت [illegible] الحلوتين الى جانبى خديها الموردين ، ولم تعد تستكثر الثلاثين جنيها التى دفعتها فى هذا الفستان ، بعد ان باعت فى سبيله ساعة يدها وأقترضت الباقى من صديقتها « بيجى » مضيفة الطيران ..

أنها فرصتها الاولى لتعمل فى السينما بعد ان هيأها لها صديق طبيب رقصت فى فرح شقيقته وامتعت المدعوين برقصها المتزن المعبر ...

ولقد فرحت مجيدة بهذه الفرصة المواتية ، بعد أن صدقت الكلام الكثير الذى يكتب كل يوم عن نظافة ميدان السينما وشحنه بكل القيم الرفيعة الفاضلة ...

وحين ركبت مجيدة التاكسى ، أحست بالآمال العذبة تصطخب فى أعماقها وأخذت تسترجع شريط حياتها المعتم منذ شبت عن الطوق ووجدت اباها قد هجر أمها وأخوتها والبيت ، ليعيش على هواه ومن أجل نفسه ، وكيف شقت أمها سنوات طوال لتطعمهم وتلحقهم بالمدارس رغم جهامة الحياة وما يزدحم فيها من الطامعين فى كل شيء ...

وتذكرت مجيدة يوم زفافها الى زوجها الذى حسبت انه سيكون حصن الامان لها ولأسرتها الشقية ، ثم استبان لها بعد شهور سوداء من حياتها معه انه يعمل تاجرا من لون فريد لم تسمع به من قبل !!!

وطلقها الزوج بعد أن عصته ، وآثرت ان تلوذ بنفسها وتمتنع على الرجال .

على ان الفزع الى النفس والاحتماء بها من عاديات الناس والايام لا يدفع ظمأ أو رغبة ، ويتحتم عليك ان تكدح بالليل [illegible] طالما لم تولد وفى فمك [illegible] ذهب .

ونزلت مجيدة الى سوق العمل راقصة فى الملاهى والافراح غير عازمة على فتح قلبها لأحد أو منح جسدها الا للعيون والحسرات ..

وكلما تكاثر من حولها الذباب ، اشتدت على نفسها وعلى الرجال الذين يسيل لعابهم حتى لمرأى انثى الحيوان ...

عاشت وأمها وأخوتها فى شظف ، وباتت لا تدعى الا فى افراح الفقراء وفى فرق الهواة حتى غمرها القدر ذات ليلة والتقت بمخرج السينما الشهير ، بعد ان اوصاه بها صديقها الطبيب فى نهاية الفرح ...

فى تلك الليلة تأملها المخرج الكبير وجاس بعينيه فى قوامها وصدرها وساقيها ، ثم طلب اليها ان تلاقيه غدا فى الاستوديو لتأخذ دورها فى فيلمه الجديد وتحفظه ، لتصير بعد ذلك نجمة لامعة تتدفق عليها الاموال والامجاد ...

وحفظت مجيدة دورها فى الفيلم .

وجاءت ساعة التصوير واجراء التجارب ، ودارت الكاميرا حولها ، والتقطت أجمل ما تملكه مجيدة ، واعيدت اللقطات مرة بعد أخرى ، وفى النهاية سمعت صوت المخرج من بعيد برافو مجيدة ... برافو ...

لقد نجحت النجمة الجديدة فى التجارب التى تسبق التصوير الاخير ، وأحست بهذا النجاح فى قسمات المخرج الصارمة ...

وقبل أن تغوص مجيدة فى اغوار أحلامها المقبلة سمعت صوت سائق التاكسى يقول :

ـ الاستوديو يا مدام ...

نقدت السائق اجرته ، وانسابت تختال على بلاط الردهة المصقول ، وقبل ان تخطو الى احد الممرات الضيقة ، رأت المخرج الكبير امامها يرحب بها ملهوفا ويتعجل دخولها الى البلاتوه ، فالليلة سيبدأ التصوير ...

وادت مجيدة دورها الصغير فى براعة اثارت من حولها الحسد ، ودوى التصفيق الحار من كل الواقفين والواقفات ...

وجلست تسترد أنفاسها فى غرفة المخرج الذى هنأها بنجاحها العظيم ، وتنبأ لها بالمستقبل الحافل المرموق ...

وفرغ كلام المجاملات ، ومال المخرج على أذن مجيدة يسألها سؤال الواثق من كل شيء : حد عندك فى البيت الليلة ؟ ...

روعت النجمة الجديدة ولم تستطع الا أن تحملق فى وجه المخرج الكبير الذى لم يفهم شيئا ، فأعاد سؤاله متوددا قلقا ، وأجابت مجيدة وهى تكتم مشاعرها : فيه والدتي وأخويا الصغير تلميذ وأخت مريضة ...

وقامت نجمة المستقبل الحافل ، وغادرت غرفة المخرج دون أن تحييه ، وركبت تاكسيا طار بها الى البيت ، وحين اغلقت من ورائها باب الشقة بالمفتاح ، طافت بنظرة سريعة على النائمين ، ثم اتجهت الى غرفتها والقت بنفسها على الفراش ولم تلبث ان غابت فى نوم ثقيل حتى الصباح ...

فى اليوم التالى ذهبت مجيدة الى الاستوديو لتقبض جزءا من اجرها ، ولم تجد غير المصور الذى قال بمجرد أن رآها : الدور بتاعك اتلغى من الفيلم يا مدام ●●●





جوازات السفر البحرية

● محمد احمد على منسى :

اخطرنا ادارة السجلات العسكرية « فرع الاحتياط » بانه لا يمكن اعطاء خطاب للسفر للخارج لمدة اكثر من سنة ويجدد سنويا طالما انك تشغل نفس العمل وتكون خاضعا للطلب للاحتياط ».

اذا كان لديك وجه اعفاء قانونى عليك تقديم كشف عائلة قانونى ويعرض على ادارة التجنيد من الوجهة القانونية ، ثم تأخذ خطاب الغاء من الاحتياط وبذلك لا تحتاج لخطاب تجديد لجواز السفر وقد منحت خطابا للسفر للخارج لمدة عام من ١٠/١٠/٦٦ الى ١٠/١٠/٦٧

صرف المنحة

● جندى / حسين محمود عبد الكريم

ردا على شكواك بشأن صرف المنحة المستحقة لك . افادت مديرية الشئون الصحية بسوهاج بان المنحة المستحقة لك معلاة بالامانات ومتوقفة على خلو الطرف وبسؤال مستشفى طهطا الذى كنت تعمل به افاد بان عليك ٢ بنطلون قدر ثمنهما بمبلغ جنيه وستمائة وسبعين مليما وستقوم المديرية بخصم القيمة من مستحقاتك .

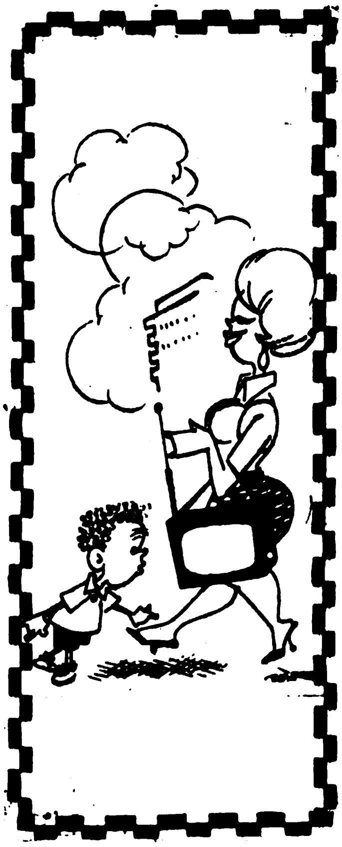
لذا ارجو اخطار المديرية بعنوانك موضحا به مكتب البريد الذى تطلب صرف قيمة المنحة منه وذلك حتى يمكن للمديرية سحب المبلغ من الامانات وارساله اليك بعد ارسال عنوانك .

امتحانات

● الطالب / يس يسرى عبد المجيد

ردا على استفسارك بشأن تقدمك لامتحان الثانوية العامة لهذا العام مع حصولك على الاعدادية الصناعية عام ١٩٦٢ .

افادت ادارة الشئون العامة بانه لا يجوز للحاصلين على الاعدادية الصناعية التقدم لامتحان الثانوية العامة لان من شروط التقدم لهذه الشهادة الحصول على الاعدادية العامة ومرور ثلاث سنوات من تاريخ الحصول عليها ويمكنك الاطلاع على شروط التقدم التى سيعلن عنها فى



نهاية ديسمبر سنة ١٩٦٦ باية مدرسة او مديرية تعليمية

● الطالب / على حسن عبد الله

ردا على استفسارك بشأن التقدم لامتحان الصف الاول بالمدارس الثانوية ثم التقدم للثانوية العامة مع حصولك على الاعدادية الازهرية الاعدادية المعادلة ١٩٦٤ افادت ادارة الشئون العامة بانه يمكن لك التقدم لامتحان النقل من الصف الاول بالمرحلة الثانوية « منازل » امام احدى المدارس الثانوية الرسمية اذا كنت ناجحا فى امتحان الشهادة الاعدادية العامة او الاعدادية الازهرية كما يجوز لك التقدم لامتحان الثانوية العامة اذا كنت ناجحا فى الشهادة الاعدادية العامة ومرور ثلاث سنوات من تاريخ حصولك عليها .

معافاة

● محمد عصمت احمد على فراج

عليك تقديم كشف عائلة مستوفى وقانونى معمرا على النموذج ١ جند مع ارفاق شهادة من السجلات العسكرية تثبت استشهاد والدك .

هل انتحر ... ؟

● م.ع.ن - القاهرة

احببت فتاة لدرجة العبادة وتبادلنى نفس الشعور منذ حوالى سنتين وكنت اذهب الى منزلهم كاننا اسرة واحدة لان منزلنا امام منزلهم حضر لى والدها بالجامعة واخبرنى بانى اذا حضرت لا يجب ان ترانى خالتى واطعت اوامره وكنت اذهب اليهم سرا . تعاهدنا على الحب الشريف والاخلاص . وبعد فترة ذهبت الى بلدى لزيارة اهلى وقبل عودتى وافق والدها على خطبتها لاحد الشبان . فذهبت اليهم وعاتبتنى لطلب يدها فرفض والدها وسمعت صرخة من البنت تقول منى هذا هو الذى احبه. ثم اخذت تبكى .. لقد كنت احضر لها الهدايا العديدة وانا الآن طالب بليسانس الحقوق .

لقد قرر والدها سفر الفتاة الى منزل خالتها وذهبت اليها وتكلمت ثانية فى طلب يدها ولكن بدونجدوى



انها على وشك الموت اعد اللحظات والدقائق لموتها . ماذا افعل ؟. انها تضحى من اجلى .. هل انتحر انا ايضا . كيف اتصرف مع والدها او مع خطيبها

المحرر : اولا يجب ان تخرج من راسها فكرة الانتحار كما يجب ان تخرجها انت ايضا من راسك لانك بذلك تهرب من الحياة وانت الشخص المتعلم وامامك المستقبل خصوصا وانت فى السنة النهائية بكلية الحقوق ثانيا لم توضح لى اسباب رفض والدها وتفضيله هذا الشاب عنك وهو يعلم انه اقل منك ثقافة ومستقبلا ويعلم ايضا انك تحبها يجب ان تعرف هذا السر او الحلقة المفقودة واعتقد انك تعرفه ولم تخبرنى به . فاذا كنت تعلمه حاول ارضاء والدها وكسب ثقته وتلافى الاسباب التى ادت الى رفضه وحاول مرة اخرى .

وتاكد بانى لن اشجعك على الطرق الاخرى الملتوية مهما كانت الظروف

● ع . أ . ا . دمياط

لقد انتهى الامر وتمت خطبة فتاتك . حتى ولو لم تتم هذه الخطبة كنت سانصحك بالابتعاد عنها نظرا للظروف المحيطة بها . خصوصا لموقف شقيقتك المتزوجة . لان خطيب فتاتك شقيق زوجها .

لذا يجب ان تضحى من اجل شقيقتك خصوصا وانه فى امكانك العثور على الفتاة التى تسعدك فى حياتك الزوجية .

● ع.ف.م - مصر القديمة

لماذا لا توثق هذه الصداقة وتتقدم لخطبة فتاتك خصوصا وانت تحبها ولها ميل اليك . وشقيقها صديقك واعتقد انه لا يمانع فى ذلك مادمت صادقا . لذا سارع بتقديم الشبكة قبل ان يخطفها غيرك .

● م . ع . ع - القاهرة

يجب ان تكون حازما مع والد هذه الفتاة التى تهدد كيان اسرتك بارسال خطابات لك . وتأكد بانها ستمتنع عن ذلك لانه ليس من من المعقول ان تبعث اليك بخطابات عن لسان والدها الا اذا كانت هناك مؤامرة ضدك لهدم حياتك الزوجية

كما يجب ان تتفاهم مع زوجتك بالحسنى وتخبرها بحقيقة هذا الموضوع وانك ضحية لهدم حياتك وتشريدها باولادها . فلا يجب ان تثور وتترك المنزل لان هذا فى صالح الفتاة ووالدها .

وارسالها الى منطقة تجنيد القاهرة لامكان النظر فى اعفائك نهائيا

● **عبد الفتاح محمد عويس**

عليك تقديم النموذج ٦ جند طلب شهادة معاملة مستوفى جميع البيانات وارساله الى منطقة تجنيد الاسكندرية للنظر .

الخدمة بالشرطة

● **جندى / امين محمد السيد خليل**

افادت مديرية امن القاهرة بانه لا توجد وظائف سائقين شاغرة اما اذا كنت ترغب فى العمل كعسكرى شرطة فعليك الذهاب لديوان المديرية ومعك الشهادات الاتية :

١ ـ الشهادة العسكرية
٢ ـ شهادة الميلاد
٣ ـ صحيفة الحالة الجنائية
٤ ـ استمارة ١٠٣ ع٠ح
٥ ـ طلب باسم السيد مدير الامن
٦ ـ ٢ صورة

مع اجادتك للقراءة والكتابة .

تعيين وحفظ وظيفة

● **احمد أحمد بدوى**

ردا على شكواك بخصوص مدة خدمتك . افادت الشركة العربية للغزل والنسيج بانك مرشح من مكتب القوى العاملة فى ٦٤/١٢/١٩ بوظيفة كاتب مبتدىء بالدرجة العاشرة بمرتب شهرى قدره تسعة جنيهات وقد تم تعيينك بهذه الوظيفة بتاريخ ٦٤/١٢/١٩ .

● **عريف / شريف فؤاد ميخائيل**

افاد بنك التسليف الزراعى والتعاونى بانه ورد له طلب حفظ وظيفة من وحدتك بتاريخ ٦٥/١٢/٢٩ وقد قامت المؤسسة العامة للائتمان الزراعى والتعاونى بحفظ وظيفتك لحين الانتهاء من فترة التجنيد

● **محمد قاسم الفرماوى**

افادت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى بانك تعمل بوظيفة نقل ونظافة ومقيد بالدرجة الحادية عشر طبقا لجدول تقييم الوظائف ويمكن النظر فى ترقيتك عند وجود خلوات بالدرجات الاعلى .

● **مجند سابق / صالح محمد يعقوب**

الادارة المركزية للتامين والمعاشات تقوم بصرف المكافاة بمجرد وصول الاستمارة اليها . وكون انك لم تصرف مكافاتك حتى الان ارجو التوجه الى ادارة السجلات العسكرية لسرعة موافاة الادارة برقم وتاريخ ارسال الاستمارة الى الادارة لامكان اجراء البحث .

هواة المراسلة

● **الاسم** : تحسين عبد الوهاب التلبانى « ١٧ سنة »
العنوان : شربين دقهلية ـ ٥ شارع رمسيس

● **الاسم** : عدنان اسماعيل « ٢٣ سنة »
العنوان : سوريا . محافظة القنيطرة ـ مكتب البريد

● **الاسم** : عبد الجواد عطية مرتضى « ٢٠ سنة »
العنوان : اسوان ـ شركة اطلس العامة

● **الاسم** : محمد عمر بارباع « ١٦ سنة »
العنوان : المكلا ـ حضرموت ص.ب ١٣٥

● **الاسم** : احمد عبد الحكيم احمد « ٢٣ سنة »
العنوان : القاهرة ـ باب الشعرية ـ ٣٠ شارع سكة الظاهر

● **الاسم** : صفوان حسن الخطيب « ١٨ سنة »
العنوان : الكويت ـ الفحاحيل ـ شارع الدبوس ـ بقالة العائلات

● **الاسم** : عثمان عبد الرحيم ابو غالى « ١٩ سنة »
العنوان : رفح فلسطين ـ شارع البحر

● **الاسم** : السيد عبد الهادى محمد بدوى « ١٦ سنة »
العنوان : المنصورة ـ ١ شارع سيدى حالة ـ منزل العسقلانى

● **الاسم** : عبد الفتاح اشنينى « ٢٠ سنة »
العنوان : الجزائر ـ منزل ٥٥ شارع الشهيد عيسى عميار غاردايه

● **الاسم** : حسين زايد الزهيرى « ٢١ سنة »
العنوان : غزة فلسطين ـ السرايا الغربية ـ دائرة التعاون

● **الاسم** : محمد احمد محمد كوته « ٢٢ سنة »
العنوان : طما جرجاوية ـ شارع الشهداء منزل حبيب حنين

● **الاسم** : ابراهيم ذيب ديراوى « ١٨ سنة »
العنوان : لبنان ـ مخيم نهر البارد ـ طرابلس

● **الاسم** : رمضان عبد الله بالاشهر « ١٩ سنة »
العنوان : ليبيا ـ بنغازى ص ب ١٨٥٨

● **الاسم** : مصطفى حسين عبد اللطيف
العنوان : السويس ـ شركة النصر للبترول ـ المعمل الكيماوى ●●●

المجتمع

مبروك عقد قران وخطبة



الانسة زينات حسين ابو الورد والملازم اول رفعت ابو اسماعيل



الانسة آمال عبد اللطيف والانسة رضا على



وفاء عليوه ـ محمد الحناوى



اميمة ابراهيم ـ مهدى عبد العاطى



عايد عياد ـ جوليا مكسيموس



مبروك ميلاد آمال ووفاء الصوفى وسهير نجيب



مبروك ميلاد مرفت عبد القادر وحسين ابو الورد حسام الدين مختار

* الملازم اول عبد الرحمن محمود السيد يهنىء الانسة عزة خالد سماحة بعقد قرانها على الاستاذ ابراهيم محمود المكاوى .

* رزق المساعد اول محمد صلاح الدين حمادة فودة بمولود اسماه « حمادة » . كما يهنىء شقيقه الاستاذ جمال فوده بعقد قرانه السعيد .

* رزق الملازم اول عبدالرحمن محمود السيد بمولودة اسماها « حنان » تهانينا



عندما يضع المنحرفون السكاكين على رقابهم !!

في الوقت الذي يدعو الصهيونيون فيه الى عقد معاهدات عدم اعتداء مع الدول العربية تكون بديلة لاتفاقيات الهدنة .. تنشر صحيفة معاريف الصهيونية حديثا اجراه مندوبها مع سعيد رمضان احد رؤوس الاخوان المسلمين الفارين من وجه العدالة والذين يتنقلون في البلاد الاوربية بجوازات سفر تحمل توقيع الامام المخلوع محمد البدر يدعو فيه هو ايضا ، كما دعا بورقيبة من قبل ، الى عقد الصلح مع الصهيونيين ويقول انه لا يرى مبررا لقيام حرب معهم !! ..

وفي الوقت ذاته تقريبا ، تتغنى الاذاعتان السعودية والتونسية بتصريحات يدلي بها وزراء ما يسمى بحكومة اتحاد الجنوب العربي — وهي الحكومة العميلة التي انشاها الاستعمار البريطاني — يهاجمون فيها الدول العربية التي تقف الى جانب ثوار الجنوب المحتل .

وبينما تتولى سبع فرق من مراقبي الامم المتحدة تفتيش خطوط الهدنة بين سوريا والارض المحتلة من فلسطين تمهيدا لوضع تقرير عن اسباب التوتر على تلك الخطوط ، يرسل احد النواب الامريكيين برقية الى الرئيس جونسون يحثه فيها على زيارة تل أبيب اظهارا لتأييد الولايات المتحدة الامريكية للصهيونيين وفي الوقت ذاته يمتنع مندوب تونس في الامم المتحدة عن الاشتراك مع اثنتي عشرة دولة عربية في توجيه طلب الى اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة للاستماع الى ممثلي منظمة تحرير فلسطين عندما تستأنف اللجنة مناقشة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ..

حدث هذا كله خلال الخمسة عشر يوما الماضية فقط ..

ولقد اوردت هذه التفاصيل ايضاحا لمواقف قد تكون معروفة ، الا انها تزداد سفورا يوما بعد يوم ، وتفضح الامور في مراكزها الحقيقية ..

فالمشكلة بالنسبة لفيصل ليست مشكلة اليمن وحدها .. اي ليست مشكلة قيام ثورة يمنية على حدود الحجاز حيث تمارس الاسرة السعودية حكما شبيها بحكم اسرة حميد الدين .. انما هي مشكلة الثورة كثورة !. مشكلة التقدم والتطور اللذين تأتي بهما الثورة.. مشكلة الجماهير التي تعيد الثورة اليها حقوقها الطبيعية ..

لذا نرى الحكم السعودي لا يكتفي بمعارضة او بمقاومة الثورة اليمنية وحدها بل يتوسع بمعارضته ومقاومته حتى تشملا ثورة الجنوب المحتل ، وكل ثورة قامت ، وكل ثورة يمكن ان تقوم !.. وهو في هذا لا يبالي أن كان تعاونه مع عملاء الاستعمار في المنطقة العربية ، او مع الاستعمار نفسه .. كما لم يبال بتوسيع نطاق القواعد البريطانية في الحجاز ، لتكون سندا له ودعامة !.

وطبيعي ان التحالف القائم بين فيصل وبورقيبة قد فرض عليهما نوعا من وحدة العمل ..

فكما ان بورقيبة يفتح ابواب اذاعته لعملاء البريطانيين في الجنوب المحتل تأييدا لرأس الاسرة السعودية ، كذلك يعطف فيصل بالمقابل ، على وجهة نظر بورقيبة سواء فيما يتعلق بالتعاون مع الغرب الاستعماري لوقف المد الثوري في الوطن العربي ، او فيما يتعلق باتخاذ موقف سلبي من اي نشاط يتعلق بتحرير فلسطين من الاغتصاب الصهيوني ! ..

وليس مهما ان يقول مندوب فيصل في الامم المتحدة بنقل الصهيونيين الى كندا او اية منطقة اخرى .. ذلك لان ملك الاسرة السعودية يدرك ان مثل هذا الطلب لا يمكن ان يكون له اثر ما في دوائر الامم المتحدة .. بل هو اشبه بمحاولة من يرفض تزويج ابنته فيرفع مهرها !..

ان ملك الاسرة السعودية يعرف ، كما نعرف جميعا ، ان السبيل الوحيد الى انقاذ فلسطين هو تحريرها من الاغتصاب بالقوة ، كما اغتصبت بالقوة ، او على الاقل الوقوف من الدول الاستعمارية المتآمرة الصهيونية موقفا يرغم هذه الدول على التزام الحياد من قضية ترتبط بمصير العرب والمسلمين معا .

وكلا الامرين لا يجد منفذا الى اقتناع فيصل ، لانه اولا يتعاون مع الدول المؤيدة للصهاينة بشكل يخضعه لارادتها ، ولانه ثانيا رفض من قبل ، ولا يزال يرفض الى الان ، استخدام اي سلاح من اسلحة الضغط عليها ، بل انه يتجاهل قضية فلسطين اساسا في اتصالاته معها ..

وهذا معناه ان طلب مندوبه نقل الصهيونيين من فلسطين ان هو الا للاستهلاك الدعائي ..

يضاف الى ذلك كله تصريح احد رؤوس الاخوان المسلمين للصحيفة الصهيونية مؤيدا وجهة نظر بورقيبة في التعاون مع الصهيونيين.

فالمعروف ان الفارين من وجه العدالة من الاخوان المسلمين ، والذين تآمروا منهم واعتقلوا وحوكموا وعوقبوا ... هؤلاء جميعا يتزودون باموال سعودية وبتعليمات سعودية ، وان كان بعضهم يتنقل بجوازات سفر تحمل توقيع الامام المخلوع محمد البدر .. فالامام المخلوع نفسه يعيش في رحاب فيصل ، ومهمته الوحيدة هي ان ينفذ اوامره ويواصل تآمره على ثورة اليمن ..

ولنعود الى قصة معاهدات عدم الاعتداء التي اقترحها الصهيونيون مؤخرا .. ان هذا الاقتراح هو استغلال سافر لحالة التوتر القائمة الان على خطوط الهدنة ..

لقد صور الصهيونيون اعمال الفدائيين الفلسطينيين داخل الارض المحتلة على انها خطر يتهددهم وان الدول المجاورة للارض المحتلة ، وخاصة سورية ، مسئولة مسئولية مباشرة عن نشاط الفدائيين ..

وعلى هذا الاساس قام الصهيونيون باعتداءاتهم الاخيرة ، على الحدود السورية دون ان تقترن اعتداءاتهم بادانة ما في مجلس الامن بفضل تأييد الدول الاستعمارية لهم .. مما دفع بهم — وهم يشكون من نشاط الفدائيين — الى التهديد باعتداءات جديدة وعلى نطاق اوسع من النطاق السابق ، وذلك رغبة منهم في زيادة حالة التوتر من جهة وفي التبرير المسبق لاي عمل يقومون به في المستقبل القريب ، وسعيا منهم ايضا الى ايجاد جو مناسب يكفل للدول الاستعمارية سببا يحملها على تبني فكرة معاهدات عدم الاعتداء وعلى صياغة اقتراح بشأنها يقدم الى الامم المتحدة ليكون بديلا للقرارات السابقة التي اتخذتها الامم المتحدة ، ولم تنفذ لان الصهيونيين رفضوا تنفيذها ..

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان النشاط الرجعي المنحرف في المنطقة العربية قد ينتهي بشكل او بآخر الى الموافقة على الاقتراح الصهيوني . تلبية لرغبة الدول الاستعمارية الخاضع لها ، ومن الى اتخاذ موقف سلبي ، او موقف عدائي من الدول العربية التي ترفض هذا الاقتراح .

لكن يستطيع المنحرفون منذ الان ان يتأكدوا من ان تآمرهم الحقير سيكون وبالا عليهم كما كان وبالا على من سبقهم .. وعلى نفسها جنت براقش ●●●

كل أسبوعين مرة ١

● مدى التطور ..وانفتاح الفكر الذى نعيشه الان يظهر فى الخبر الذى يقول ان الازهر سيؤبن العالم الراحل على عبد الرازق.. ابن الازهر الذى اتهمه ذات يوم بعض المرتزقة من علماء الازهر بانه مرتد .. خائن للاسلام لانه اصدر كتابه الشهير الاسلام واصول الحكم الذى هاجم فيه الملك فؤاد ايام سطوته وسخر من نظام الخلافة العثمانى ! ..

***

● دموع الاطفال على فنانهم الراحل محمد فوزى كفيلة بان تغسل كل خطاياه ان وجدت منه الخطايا ..

***

● لم اكن اتصور ان احد الفنانين يقف امام وزير الثقافة ليتحدث عن مشاكل السينما فاذا به يعلن انه يفصل ٦٠ بدلة فى السنة وانه يملك سيارتين فاخرتين ! ..

***

● التقاليد التى تمنع بعض انصاف الفنانات من خلع « برقع الحياء» هنا فى القاهرة .. تتخلى عنهن فى بيروت .. والدليل هذه الصور الفاضحة الملونة التى نراها لهن فى بعض المجلات الفنية البيروتية .

***

● لاشك ان مشاهدى التليفزيون العربى قد افتقدوا ليلى رستم كالمع مقدمة لانجح البرامج التليفزيونية .

***

● فى مجلة المجلة « شاهدت » قصة عنوانها كالاتى : .. « نزف .. صوت ... صمت .. نصف طائر » اكثر من غريب .. هذا العنوان .

***

● فى حى الحلمية الجديدة .. اكثر احياء الجمهورية العربية ازدحاما بالمدارس والمساجد رايت مكتبة جعلت عنوانها هكذا .. « مكتبة جيمس بوند » !

***

● نصيحة ... من حين لاخر يجب ان تستعرض اسماء من تعرفهم وخصوصا الاصدقاء منهم .. ستجد نفسك مضطرا لان تشطب من حياتك بعض الاسماء .. وتضيف اخرى ..

***

● بقلب وعقل مفتوح استجابت مؤسسة النقل العام لبعض آراء ندوة راى الشعب وبعض آراء الكتاب الذين قدموا لها بعض الحلول لازمة المواصلات ..



فنان الاطفال محمد فوزى

● تامل الناس فى كل انحاء الدنيا .. : بعضهم يعلق فى رقبته اغلى انواع «الكرافتات» الثمينة كاللعب .. وبعضهم يعلق فيها الالم .. والقلق .. ومشاكل المستقبل !

***

● فقرة قراتها فى احد الابحاث الصحفية .. « .. الصحفى يجب ان يستمر شابا اكبر مدة ممكنة .. كالفنان تماما .. »

***

● تحية لنادى الاتحاد السكندرى بعد ان قذف باشباله الى الميدان .. وبعواجيزه الى خارج الارض الخضراء .. فكان له النصر

***

● فرق بين لاعب الكرة الناجح اليوم .. وامس .. لاعب اليوم يستطيع بفضل الصحافة والاذاعة والتليفزيون ان يشتهر ويصبح نجما بعد ثلاث او اربع مباريات .. اما لاعب الامس فكان امامه سنوات طويلة من الكفاح والنضال ليصيب جزءا من شهرة .. لقد قال لى ذات يوم المرحوم مختار التتش ان شهرته بدات تزدهر بعد ان لعب ست سنوات كاملة كلها عرق وكفاح ومجهود ! ..

***

● فيلم سيدتى الجميلة . عرض فى القاهرة اكثر من عشرين اسبوعا . وفيلم صوت الموسيقى عرض فى الاسكندرية اكثر من خمسة عشر اسبوعا .. والفيلمان من النوع الموسيقى الخفيف المطعم ببعض الافكار والمواقف الانسانية . وقد بلغت فيهما الالوان حد الروعة والاعجاز .. وكم نتمنى للسينما العربية ان تحاول فى عهدها الجديد دراسة هذا النوع من الافلام لتحاول تقديمه بعد أن ثبت بالدليل القاطع اقبال الجماهير العربية المنقطع النظير على مثل هذه الافلام الموسيقية الهادفة

***

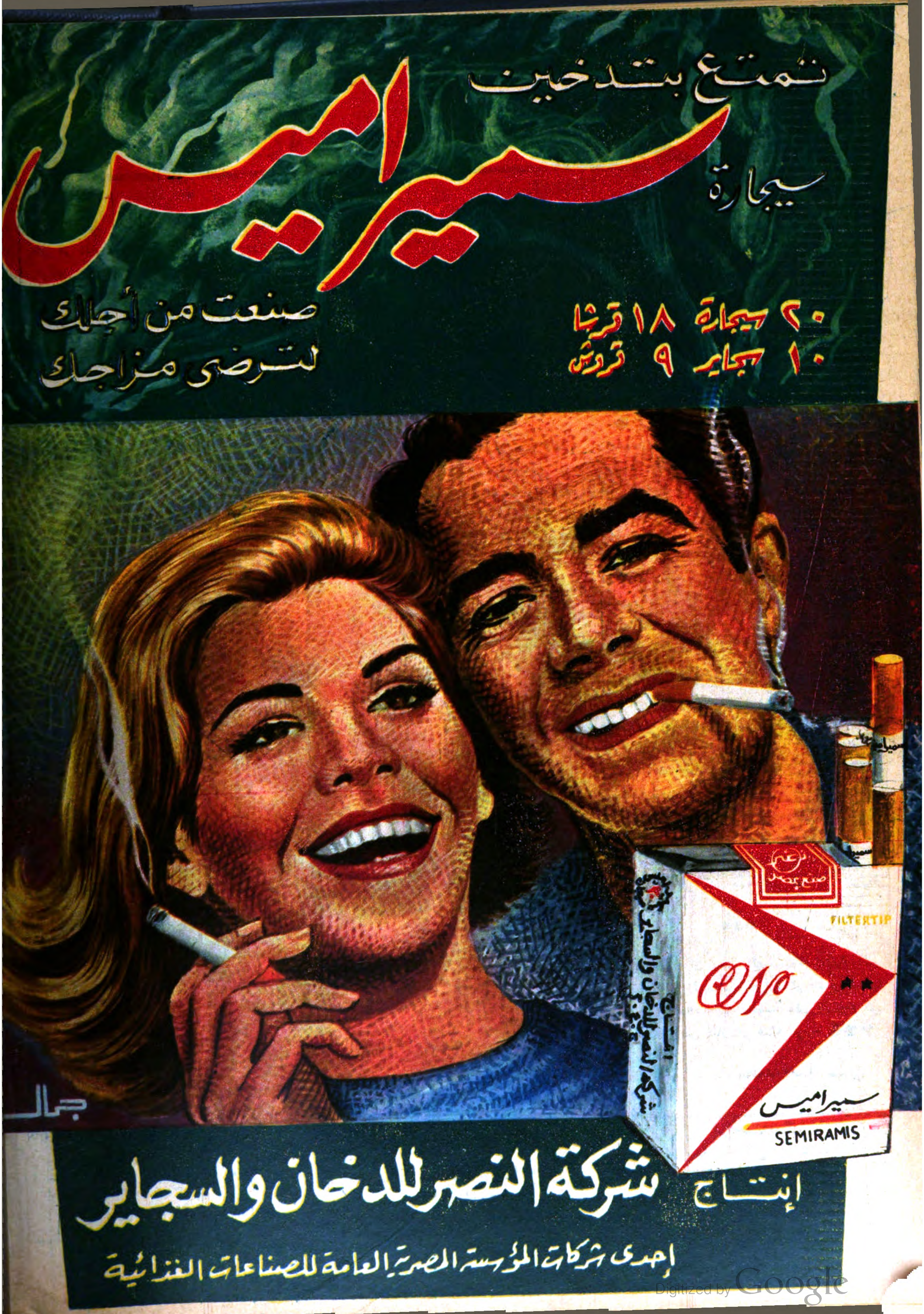
● لاحظت ان بعض الهيئات الفنية التى استقبلت آل الرحبانى بحرارة لم يسبق لها مثيل .. لاحظت انها وجهت بعض السهام الى صدور اكثر من فنان او فنانة عربية ●●●

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص.ب: ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤


تمتع بتدخين
سيجارة
سميراميس
صنعت من أجلك
لترضى مزاجك
٢٠ سيجارة ١٨ قرشا
١٠ سجاير ٩ قروش
FILTERTIP
سميراميس
SEMIRAMIS
جمال
إنتاج شركة النصر للدخان والسجاير
إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية